



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: محاسبة وتدقيق

مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء

المالي للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي
بالوادي (EDIMMA)

إعداد الطلبة:

تحت إشراف الدكتور :

- محمد فيصل مايدة

✓ زغيب عبد الرزاق

✓ الارقط مروة

✓ رقيبي حدة

لجنة المناقشة

الرتبة العلمية بالجامعة أستاذ مساعد - أ - - رئيس

الرتبة العلمية بالجامعة أستاذ مساعد - أ - - مشرفا ومقررا

الرتبة العلمية بالجامعة أستاذ مساعد - أ - - ممتحن

السنة الدراسية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا "

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

" سورة الاسراء، الآية رقم 85 "

اهداء

يقول و قوله الحق بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً) الاسراء الآية 24 .

الى ابي الغالي اطل الله في عمره الى من افترشت الشوك لننال عذب الفرش والى التي الهمتنا الحياة بمعناها وانارت المكان بعد ظلمة : والدتي الحبيبة اطل الله في عمرها والى التي لولاها لما عرفت لهذا البحث نهاية ، الى التي قالت لليأس لا والى لا خطيبي الغالية: الأرقط مروة .

اليكم ياقرة العين وبيا نعمة الله :

التوأم المشاغب محمد وعلي

ياسمين - منار

مصعب -هدية الله -

والى المدلل - محمد الصديق -

والى المشاكس -ضياء الدين -

والي اخي الكبير اسامة اعانه الله في عمله والى اخواتي الاعزاء راضية وكوثر و وردة وشروق .

والى اعز اصدقائي عبد الوهاب نصرات الذي ساهم وبادر بالنفس والنفيس من اجل هذا البحث المتواضع آملينا من المولى عز وجل ان يجعلها في ميزان حسناته.

زغيب عبد الرزاق

اهداء

بقلب ندي واحساس صفي مملوء بالحب والصدق والامل الى من كلله الرب بالهيبة والوقار الذي
الهمني الصبر والاصرار الذي احمل اسمه اليوم على شرف وافتخار الى ابي الغالي اطل الله عمره

الى عبق الزهور واكليل الورود التي تفرح لفرحي وتحزن لحزني امي الغالية اطل الله عمرها

الى اختي الوحيدة والغالية اكرام

الى الزهرات الصغيرات - ريتاج - رفيف - ميار

والى الكتكوت هدية الله ابن خالي عبد الرحمان

الى جدي وجدتي والى اعمامي وعماتي الى اخوالي وخالاتي والى اجمل ماحظيت به في الحياة
صديقتاتي وفي الاخير اهدي هذا البحث المتواضع الى خطيبي عبد الرزاق زغيب الذي كد وجهه
واجتهده وثابر وبادر وساهم بالنفس والنفس .

وشكرا

الارقط مروة

اهداء

اهدي هذا العمل المتواضع :

الى الوالدين الكريمين حفظهما الله الذين لم يدخرا جهدا في توفير

الظروف المساعدة لرؤيتي في اسمى المراتب

الى كل قلوب تفرح لفرحتي، وتاسى لما يصيبني

الى اخواتي كل واحد باسمه

وتحية شكر الى كل من احبهم ويحبوني

والى بلد العزة والكرامة الجزائر الحبيبة

وشكرا

رقيبي حدة

شكر وتقدير

وقل ربي زدني علما

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله على هاته النعمة

مهما خطت الأقلام ومهما عبر اللسان فلن يعبر تعبيراً كلياً وتام على ما يشعر به القلب

تحية تقدير وامتنان وشكر ومحبة

الى الاستاذ الفاضل ، الشيخ فيصل مايدة

والى عبد الوهاب نصرات جزاه الله خيراً

والى الاخ العزيز محمد البشير مسعودي

والى كل من ساهم ولو بالقليل في مواصلة هذا المسار وخاصة المسير المالي للمؤسسة توزيع

وصيانة العتاد الفلاحي عزى نور الدين، احمد كبة.

عبد الرزاق زغيب / الارقط مروة/ رقيبي حدة

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة حالة لمؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي - الوادي - وهذا من خلال اعداد قائمة التدفقات النقدية التي هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتهدف الى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة للنقدية وما يعادلها، وحسب المعيار المحاسب الدولي رقم (07) قائمة التدفقات النقدية يتوجب تصنيفها الى ثلاث أنشطة رئيسية: تشغيلية ، استثمارية و تمويلية، وقد نص هذا المعيار على ان يتم اعداد هذه القائمة وفق طريقتين الطريقة المباشرة وغير المباشرة.

ويعتبر التحليل باستخدام النسب المالية من اقدم الادوات المستعملة في تقييم الاداء المؤسسات وقد تم اشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في تقييم الوضعية المالية، كما انها ملائمة اكثر لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة ، ومن اهم الاغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية قدرتها في تقييم سيولة وربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الادارة ومستخدمي القوائم المالية، وتعتبر وسيلة لتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية ودرجة المخاطرة التي تصاحب تدفقاتها ، بالإضافة الى ان تلك القائمة تمكن مستخدميها من الرقابة على اداء المؤسسة وتمتعها بقدرة تنبؤيه عالية بأداء المؤسسة من حيث التدفقات النقدية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، التدفقات النقدية التشغيلية، التدفقات النقدية

الاستثمارية، التدفقات النقدية التمويلية، الاداء المالي، تقييم الاداء المالي.

Résumé :

Cette étude traitait de la contribution du tableau des flux de trésorerie à l'évaluation des résultats financiers de l'institution par le biais d'une étude de

cas sur la distribution et l'entretien du matériel agricole et d'élevage, en établissant le tableau des flux de trésorerie, qui répertorie les sources des entrées et des sorties. Le tableau des flux de trésorerie doit être classé en trois activités principales: opérationnel, investissement et financement. Cette norme stipule que cette liste doit être préparée de deux manières simples. De directs et indirect.

L'analyse des ratios financiers est l'un des outils les plus anciens d'évaluation de la performance des établissements: le tableau des flux de trésorerie a été dérivé des indicateurs de l'évaluation de la situation financière et permet mieux d'identifier les forces et les faiblesses de l'activité de l'institution. La liquidité et la rentabilité de l'institution car elles fournissent des informations utiles à la fois à la direction et aux utilisateurs des états financiers et permettent d'identifier le degré de liquidité de l'institution, la flexibilité financière et le degré de risque qui accompagnent leurs flux, en plus de permettre aux utilisateurs de Contrôler la performance de l'institution et bénéficier d'une grande capacité prédictive de l'institution en termes de flux de trésorerie futurs.

Les mots clé : liste des flux de trésorerie, les flux de trésorerie d'exploitation, les flux de trésorerie d'investissement , les flux de trésorerie financement, la performance financière, évaluation la performance financière.

,

فهرس المحتويات

الفهرس المحتويات :

البيان	رقم الصفحة
اهداء	
شكر وتقدير	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الاجنبية	
فهرس المذكرة	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
مقدمة	أ.ب.ت.ث
الفصل الاول: : تقييم الأداء المالي باستخدام قائمة التدفقات النقدية	
تمهيد	05
المبحث الاول : ماهية قائمة التدفقات النقدية	06
المطلب الاول : نشأة ومفهوم قائمة التدفقات النقدية	06
المطلب الثاني : اهمية و اهداف قائمة التدفقات النقدية	09
المطلب الثالث : مكونات واستخدامات قائمة التدفقات النقدية	10
المبحث الثاني : اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية وفقا نظام المحاسبي المالي (SCF).	13
المطلب الاول: مصادر وخطوات اعداد قائمة التدفقات النقدية.	13
المطلب الثاني : مشكلات قائمة التدفقات النقدية.	18
المطلب الثالث : ضرائب الدخل والفوائد والارباح الموزعة	19
المبحث الثالث : تقييم الاداء المالي للمؤسسة .	21
المطلب الاول : ماهية الاداء المالي للمؤسسة .	21
المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول تقييم الاداء المالي للمؤسسة .	24
المطلب الثالث : مراحل عملية تقييم الاداء	26
المطلب الرابع : الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي .	27
المبحث الرابع: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي .	29
المطلب الاول : مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة.	29

31	المطلب الثاني :مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الربحية .
33	المطلب الثالث :مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية .
34	المطلب الرابع :مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة .
35	المطلب الخامس :دراسات سابقة حول الاداء المالي وقائمة التدفقات النقدية
39	خلاصة الفصل الاول.
	الفصل الثاني :استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي بالوادي (EDIMMA)
41	تمهيد
42	المبحث الاول :تقديم مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (EDIMMA)
42	المطلب الاول :تعريف ونشأة مؤسسة (EDIMMA)
43	المطلب الثاني : نشاط مؤسسة (EDIMMA)
44	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمؤسسة (EDIMMA)
47	المبحث الثاني : المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة (EDIMMA)
47	المطلب الاول : عرض القوائم المالية لمؤسسة (EDIMMA)
54	المطلب الثاني :التقرير حول وضعية مؤسسة (EDIMMA)
55	المطلب الثالث :اعداد جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة لمؤسسة (EDIMMA)
57	المبحث الثالث :قائمة التدفقات النقدية والنسب المشتقة منها
57	المطلب الاول: اعداد قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة (EDIMMA) بالطريقة المباشرة .
61	المطلب الثاني : نسب قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم اداء مؤسسة (EDIMMA)
67	خلاصة الفصل الثاني
69	الخاتمة
	المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول والاشكال

قائمة الجداول والاشكال :

البيان	الرقم	رقم الصفحة
قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	01	15
قائمة التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة)	02	17
اصول مؤسسة (EDIMMA) سنة 2015/12/31	03	48
خصوم مؤسسة (EDIMMA) سنة 2015/12/31	04	49
حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة (EDIMMA) سنة 2015/12/31	05	50
اصول مؤسسة (EDIMMA) سنة 2016/12/31	06	51
خصوم مؤسسة (EDIMMA) سنة 2016/12/31	07	52
حسابات النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة (EDIMMA) سنة 2016/12/31	08	53
حسابات النتائج حسب الوظيفة لمؤسسة (EDIMMA) سنة 2016/12/31	09	55
الاعباء حسب وظائف المؤسسة (EDIMMA) لسنتي 2016/2015	10	56
قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة (EDIMMA) "بالطريقة المباشرة" سنة 2016/12/31	11	58
المقبوضات النقدية من العملاء لمؤسسة (EDIMMA) سنة 2016	12	59

قائمة الاشكال :

البيان	الرقم	رقم الصفحة
الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي	01	27
الهيكل التنظيمي لمؤسسة (EDIMMA)	02	44

مقدمة

مقدمة:

حتى تتمكن المؤسسة الاقتصادية من معرفة مدى قدرتها على تحقيق اهدافها وما الوسائل المستعملة في ذلك لا بد لها من تقييم ادائها ، وباعتبار المؤسسة الاقتصادية مجموعة وظائف فهي بحاجة لتقييم كل وظيفة سواء ادائها التجاري، الانتاجي والمالي، هذا الاخير ولأهميته البالغة ومن منطلق ان الهدف الذي له الاولوية بعد تحقيق الاستمرارية هو تحقيق الارباح الذي يحظى باهتمام كبير من جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة الاقتصادية، وتجدر الاشارة الى ان سوء اختيار ادوات تقييم الأداء المالي ينتج عنها نتائج غير دقيقة ولا تعبر بصورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية ومن الادوات الشائعة الاستعمال ادوات التحليل المالي التقليدية الخاصة بقائمة الدخل وقائمة المركز المالي، كما هناك ادوات حديثة في التقييم المالي من بينها بطاقة الاداء المتوازن والقيمة الاقتصادية المضافة التي تهدف الى تقييم الاداء المالي من منظور خلق القيمة، وقائمة التدفقات النقدية.

تقييم الاداء المالي باستخدام نسب التحليل المالي قائم على اساس الاستحقاق ويلغي المبدأ النقدي في تقييم الاداء المالي سعى الباحثون في مجال تقييم الاداء المالي من المنظور النقدي، حيث تهدف هذه القائمة الى مساعدة مستخدمي القوائم المالية في وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسات الاقتصادية على توليد الربحية وما يعادلها وتوضيح دخول وخروج السيولة المتاحة لدى المؤسسة وكذلك استخلاص نسب مشتقة منها تفيد في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كغيرها من المؤسسات تسعى الى تطويرها وتقديمها، لذا تلجأ لتقييم ادائها المالي من خلال استخدام مختلف ادوات التحليل المالي، ومع التطور الحاصل في بيئة الاعمال توجهت المؤسسات الاقتصادية لتبني ادوات حديثة في تقييم الاداء المالي من بينها قائمة التدفقات النقدية.

1- اشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبرز أهمية قائمة التدفقات النقدية و دورها في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ويمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؟

من السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ماهي قائمة التدفقات النقدية؟
- ✓ ماهي مصادر وخطوات اعداد قائمة التدفقات النقدية؟
- ✓ كيف تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية المؤسسة؟

2- فرضيات الدراسة:

يتم تقديم الفرضيات التالية كإجابة مبدئية عن الاسئلة الفرعية:

- ✓ قائمة التدفقات النقدية تقوم بتوضيح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، المترتبة على مزاولة المؤسسة نشاطاتها خلال فترة محاسبية؛
- ✓ يتم اعداد قائمة التدفقات النقدية وفق التغير في النقدية فقط؛
- ✓ تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في تقييم سيولة و ربحية المؤسسة.

3-اهداف الدراسة:

- ✓ تسمح قائمة التدفقات النقدية للمستعملين بتقييم اصول صافية للمؤسسة؛
- ✓ قائمة التدفقات النقدية تساعد في تقييم التغيرات التي تحدث في الهيكل المالي بما في ذلك درجة السيولة ومقدرتها على الوفاء بالالتزامات.

4-اهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كون ان قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الاساسية التي ينبغي الاهتمام بدراستها بشكل اعمق وادق ، ومعرفة مدى اهتمام المؤسسات الجزائرية بإعداد هذه القائمة من خلال معرفة واقع استخدامها في المؤسسة محل الدراسة.

5-حدود البحث: إن زيادة اهتمام الباحثين بالمعايير المحاسبية الدولية كان نتيجة للتطور المتزايد للحاجات المتعددة سواء بالنسبة إلى المؤسسة أو بالنسبة إلى الأطراف المختلفة المتعاملة معها من جهة ومن جهة أخرى إلى نقص الأنظمة المحاسبية المعمول بها، لهذا حددنا إطار الدراسة كما يلي:

5-1-الحدود المكانية: ترتبط هذه الدراسة بشكل عام بكيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات الجزائرية، وكإسقاط على الواقع اخترنا مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA - الوادي - نظرا لأهمية العتاد الفلاحي وقطع غياره في هذه المنطقة؛

5-2- الحدود الزمنية: اعتمدنا في هذه الدراسة على حدود زمنية مختلفة فتم التطرق إلى نشأة قائمة التدفقات النقدية ثم الأداء المالي وكيفية تقييمه باستخدام النسب ، وعند القيام بإسقاط الدراسة على حال مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA - الوادي - فحددنا المجال الزمني سنتي 2016 و 2015 لدراسة أداء المؤسسة.

6- المنهج المستخدم في البحث: اتبعنا المنهج الاستكشافي لدراسة أهمية قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، من اجل استنتاج مجموعة من الفرضيات تخضع بدورها الى الاختبار وفقا لمبدأ الاستنباط، ولتطبيق ذلك استعملنا تقنية المقابلات ودراسة الحالة لجمع ما يلزم من بيانات.

7-صعوبات الدراسة:

✓ عدم استقبلنا في الوهلة الأولى من خلال دراسة الحالة في بعض المؤسسات ، بالرغم من تذكيرهم بأن دراستنا هذه تدخل ضمن متطلبات البحث ليس الا كانت من اهم نقاط مشاكل بحثنا؛

✓ سرية معلومات المؤسسة واستحالة منحها لأشخاص خارج المؤسسة.

8- اسباب اختيار الموضوع:

اهم دوافع اختيار الموضوع هو راجع الى عدة اختبارات منها ما هو موضوعي وذاتي:

- ✓ الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع ومحاولة تطبيقه ميدانيا؛
- ✓ الاهمية البالغة لقائمة التدفقات النقدية والرغبة في التعرف على هذه الاداة، وابرار اهميتها الكبيرة في تقييم اداء المالي للمؤسسات.

الفصل الاول

تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة

التدفقات النقدية

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

تمهيد الفصل:

ان قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الاساسية الملزم اعدادها من قبل الوحدات الاقتصادية الى جانب الميزانية و حساب النتائج ، وتتميز هذه القائمة كونها اداة تحليلية وامتداد لأدوات التحليل المالي المختلفة ، فهي تقوم بجوهرها على تحديد صافي النتائج النقدية لكل نشاط مارسته الوحدة الاقتصادية خلال المدة التي يجري تحليلها وعليه فإن تحليل قائمة التدفقات النقدية وما توفره من مساحة تعكس من خلالها تفسير لنتائج نشاطات تلك الوحدات (التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية).

كما وان استخدام النسب المالية في تحليل قائمة التدفقات النقدية ستوفر بلا شك لمتخذي القرارات الاقتصادية رؤيا ابعد واطار اوسع يمكن من خلالها تقييم اداء الوحدة الاقتصادية بشكل اكثر موضوعية من تلك النسب المشقات في تحليلها على الميزانية وحساب النتائج لوحدها.

من خلال هذا الفصل سنقوم بمعرفة كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية ، حيث تم تقسيم هذا الفصل الى اربعة مباحث اساسية متمثلة في الاتي :

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية.

المبحث الثاني: اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية وفقا للنظام المحاسب المالي (SCF).

المبحث الثالث: تقييم الاداء المالي للمؤسسة .

المبحث الرابع : مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي .

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية:

بعض المؤسسات تحقق أرباحا كبيرة، لكنها قد لا تستطيع توليد تدفقات نقدية موجبة من عملياتها، كذلك قد لا يتناسب التدفق النقدي مع الأرباح المحققة خلال فترات كثيرة من السنة، وينتج ذلك بسبب اختلاف توقيت الإيرادات و المصروفات والذي قد لا يتواءم دائما مع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، فهناك مبيعات و مشتريات تتك بالأجل ، كما قد لا يتفق سداد بعض المصروفات مع فترة حدوثها ، ونفس الامر بالنسبة للإيرادات. ويترتب على ذلك ضرورة ان تقوم المؤسسة بإدارة النقدية بحرص وعناية ونفس الشيء بالنسبة للأرباح ولنفس السبب فإنه يجب على المحللين الماليين الأخذ بعين الاعتبار المعلومات الواردة في قائمتي التدفق النقدي بالإضافة الى قائمتي الدخل والميزانية.

المطلب الاول :نشأة ومفهوم قائمة التدفقات:

في هذا المطلب يتم التطريق الى تطور قائمة التدفقات النقدية حتى تكون في شكلها الحالي، بعد ذلك يتم وضع تعريفا لهذه القائمة .

الفرع الأول: نشأة قائمة التدفقات النقدية.

تعتبر قائمة التدفق النقدي بمثابة الأداة المناسبة للمؤسسة لقياس مركزها المالي وبإجراء مقارنة مع القوائم المالية الأخرى تعتبر قائمة التدفق النقدي حديثة العهد نسبيا، وقد شهدت منذ نشؤها الى الآن تطورا ملحوظا سواء من جهة المداخل المتبعة في إعدادها أو من حيث صور أو نماذج عرضها أو من حيث قوة القواعد الملزمة بنشرها والصادرة عن المجالس المهنية.

يمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لتطور قائمة التدفقات النقدية:¹

1-قائمة مصادر الأموال والاستخدامات: بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط أطلق عليه (قائمة من أين

الحصول على الأموال وأين صرفت) والتي لم تتضمن سوى عملية للزيادة و النقصان في بنود قائمة المركز المالي

¹نسرين فرحات، أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2015-2016، ص 43.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

للمؤسسة الاقتصادية، وبعد عدة سنوات عدل عنوان هذه القائمة الى (قائمة الاموال) ، وقد اعترف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي سنة 1961 بأهمية هذه القائمة وأوصى بأن تدرج في كل التقارير السنوية المقدمة للمساهمين وبأن يشملها تقرير المحاسب القانوني.

2- قائمة التغير في المركز المالي: في سنة 1971 اصدر مجلس المبادئ المحاسبية رقم 19 بعنوان (التقرير عن التغيرات في المركز المالي) ألزم فيها المؤسسات الاقتصادية بضرورة ان تكون هذه القائمة أحد القوائم الرئيسية التي يتم نشرها على ان تخضع للمصادقة من قبل المحاسب القانوني مثلها مثل القوائم المالية الأخرى، واصبح اسمها (قائمة التغيرات في المركز المالي) وقد استمر إعداد هذه القائمة وفقا لمفهوم رأس المال العامل الذي يمثل الفرق بين صافي الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة في فترة قد تعرضت فيها للعديد من الانتقادات حول مدى فاعليتها خصوصا بعد تصاعد حالات الافلاس للمؤسسات الأمريكية المتحدة كون تلك المؤسسات كانت تفصح عن صافي أرباح مرتفع وفي الحقيقة انها كانت تواجه عجزا في السيولة لديها.

3- قائمة التدفق النقدي: نتيجة الانتقادات التي تم توجيهها لقائمة التغيرات في المركز المالي على أساس مفهوم رأس المال العامل زاد التوجه والاهتمام أكثر بالأساس لإعداد قائمة التغيرات في المركز المالي حيث لا يعتبر مستخدمو القوائم المالية رأس المال العامل مؤشرا جيدا على تقييم السيولة للمؤسسات الاقتصادية لذلك برزت الحاجة الى وجود قائمة توضح المصادر و الاستخدامات في المؤسسة الاقتصادية تعد على الأساس النقدي، في سنة 1987 اصدر المجلس المعيار المحاسبي رقم 95 تحت اسم (قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة) كقائمة من بين القوائم المالية الملزمة على المؤسسات القيام بها وقد أوضح هذا القرار استعمال مصطلح النقدية بمعناه الواسع ليشمل معادلة النقدية والتي تضم (استثمارات عالية السيولة).

وأخيرا في سنة 1992 أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية المعيار الدولي رقم 7 المعدل بعنوان قائمة التدفقات النقدية إذ أصبح ساري المفعول على القوائم المالية ابتداء من جانفي 1994، وأصبح بذلك إعداد قائمة التدفقات النقدية مطلوبا مع القوائم المالية الأخرى دوليا منذ ذلك التاريخ.²

الفرع الثاني: مفهوم قائمة التدفقات النقدية:

²نشرين فريحات، مرجع سبق ذكره، ص44.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

رغم ان كل من الميزانية وحساب النتائج لا يقدمان بصورة ملخصة معلومات عن التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، الا ان انهما لا يعرضان الملخص التفصيلي لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة او المصادر و الاستخدامات النقدية خلال نفس الفترة الزمنية، ولتلبية هذه الحاجة يتم اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية والذي سنحاول اعطاء تعريفات لها كما يلي:

من خلال هذا الفرع يمكن تعريف قائمة التدفقات النقدية كالتالي:³

التعريف الاول: هي قائمة تعرض المتحصلات النقدية (مقبوضات) والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية من ثلاث أنشطة رئيسية هي: أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل خلال فترة زمنية محددة بصورة تؤدي الى توفيق النقدية في اول الفترة واخرها.

التعريف الثاني: هي قائمة تعرض المتحصلات النقدية (مقبوضات) والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية من ثلاث أنشطة رئيسية هي: أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل خلال فترة زمنية محددة بصورة تؤدي الى توفيق النقدية في اول الفترة واخرها.

التعريف الثالث: هي قائمة توضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، المترتبة على مزاوله الشركة نشاطات خلال فترة محاسبية .

التعريف الرابع: جدول تدفقات الخزينة هي تلك الاداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الاكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.

توضح هذه القائمة التدفقات النقدية أي النقد الذي تم تدفقه الى المؤسسة او الى خارجها خلال فترة معينة، ان قدرة المؤسسة على ادارة التدفقات النقدية هو امر هام على مستقبل المؤسسة وهذه القائمة تتكون من مجموع الزيادة والنقص التي حدثت في النقدية نتيجة لما قائمة المؤسسة مع بيع او شراء او سداد الديون واقراض.⁴

³ طالب بن عبيد حسام الدين، دور قائمة التدفقات النقدية في تمكين مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015-2016، ص31-32.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

كخلاصة لكل ما سبق نستطيع القول بأن قائمة التدفقات النقدية تبين المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية الناتج من الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة في صيغة تتضمن تسوية للأرصدة النقدية أول وآخر الفترة.⁵

المطلب الثاني : اهمية واهداف قائمة التدفقات النقدية.

قائمة التدفقات النقدية مثلها مثل أي قائمة من القوائم المالية في المؤسسة لها اهمية كبيرة كما انها ترسم اهداف معينة تسعى لتحقيقها للوصول الى فوائد تعود بالإيجاب على المؤسسة ككل .

الفرع الأول: اهمية قائمة التدفقات النقدية.

تبرز اهمية قائمة التدفقات النقدية من خلال طبيعة المعلومات التي تحتويها، حيث تفصح قائمة التدفقات النقدية عن تدفقات الخزينة المتأتية من النشاطات المختلفة (الاستغلال، الاستثمار، التمويل) ، ويمكن توضيح أهمية قائمة التدفقات النقدية في النقاط التالية:

- ❖ قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها؛
- ❖ إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين؛
- ❖ تعزيز قائمة التدفقات النقدية من القدرة على مقارنة تقارير الأداء التشغيلي لمختلف المؤسسات؛
- ❖ بيان مدى الملائمة بين مصادر التمويل (من حيث الفترة) والتوظيفات من حيث النوع؛
- ❖ تساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة؛
- ❖ إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة.⁶

الفرع الثاني: اهداف قائمة التدفقات النقدية.

⁴ محمد قاسم خصاونة، "اساسيات الادارة المالية"، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011 ص:32.

⁵ محمد ابو نصار وجمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص:95.

⁶ كوثر مجيدي، استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر. 2016-2017. ص:7.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

ان الهدف الرئيسي من اعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات خلال فترة زمنية معينة ، ومن خلال هذه القائمة يمكن تحقيق الاهداف التالية:⁷

- ❖ الحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على اساس نقدي؛
- ❖ تحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية؛
- ❖ تقييم التدفقات النقدية التاريخية والحالية والتنبؤ بالتدفقات المستقبلية؛
- ❖ مساعدة المستثمرين والمقرضين وغيرهم في تقييم مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتوزيع ارباحها، وفي توفير احتياجاتها للنقدية من التمويل الخارجي؛
- ❖ الافصاح عن العمليات التمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر بشكل مباشر على التدفقات النقدية (التدفقات النقدية حسب المعيار المحاسبي 7)؛
- ❖ قياس مستوى السيولة على المدى القصير؛
- ❖ التخطيط للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة؛
- ❖ لفت نظر الإدارة العليا للانحرافات النقدية المتوقعة.

المطلب الثالث: مكونات واستخدامات قائمة التدفقات النقدية.

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية والانتفاع منها من قبل كل الجهات الداخلية للمؤسسة و الجهات الخارجية ونلخص هذا المطلب في فرعين كالآتي :

الفرع الأول: مكونات قائمة التدفقات النقدية.

لغرض زيادة فعالية قائمة التدفقات النقدية في تحقيق الاهداف المرجوة لها، فقد اوصى المعيار الدولي رقم (7) لسنة 1992م والصادر عن اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة على الزام الوحدات الاقتصادية بضرورة توفير معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها من خلال اعداد قائمة للتدفق النقدي خلال مدة معينة مبوبة حسب الانشطة الى ثلاث مجموعات هي (تشغيلي و استثماري وتمويلي)، وان كل نشاط فيه تدفقات نقدية داخلية و تدفقات نقدية خارجة وان الفرق بينهما يمثل صافي التدفقات النقدية عن تلك الانشطة ويمكن وصفها كالآتي:

⁷نشرين فرحات، مرجع سبق ذكره، ص51-52.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

1- التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: تشمل الأنشطة الرئيسية المولدة لإيراد الوحدة الاقتصادية والمتعلقة بطبيعة نشاطها والتي تعتمد عليها بشكل فعال في ممارسة نشاطها، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا تصنف ضمن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

1-1- التدفقات النقدية الداخلة : وتمثل المتحصلات النقدية من بيع السلع أو تقديم خدمات أو من تحصيل متحصلات الحسابات المدينة ، أو المتحصلات من بيع الأوراق المالية المحتفظ بها لأغراض المتاجرة أو متحصلات من أنشطة تشغيلية أخرى.

1-2- التدفقات النقدية الخارجة: وتمثل المدفوعات النقدية مقابل تكلفة البضاعة أو الخدمات ، وكذلك سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين ومدفوعات للعاملين أو أي مدفوعات تشغيلية أخرى.

يعد النشاط التشغيلي هو الأساس لتوليد الحل والنقدية فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة، في هذا النشاط يعتبر مؤشرا جيدا ومهما لتقييم أداء المؤسسة.

2- التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري: وهي الأنشطة المتمثلة بامتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود المعادلة للنقدية.

2-1- التدفقات النقدية الداخلة : وتمثل المتحصلات النقدية من بيع الاستثمارات في أوراق مالية أو أي موجودات أخرى بخلاف المخزون.

2-2- التدفقات النقدية الخارجة: وتمثل المدفوعات مقابل زيادة استثمارات المؤسسة الاقتصادية أو أي موجودات أخرى بغرض الاقتناء لتسهيل نشاط المؤسسة وليس لإعادة بيعها.

وعليه فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة في هذا النشاط تعبر عن زيادة الطاقة الانتاجية أو زيادة مخزون المنافع المستقبلية للمؤسسة مما يعكس مؤشرا جيدا للنمو والتوسع الاقتصادي للمؤسسة الاقتصادية في المستقبل.

3- التدفقات النقدية من النشاط التمويلي: وتتمثل في الأنشطة التي ينتج عنها تغيير في حجم ومكونات حقوق الملكية بالإضافة إلى عمليات الاقتراض أي الحصول على القروض أو تسديدها.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

3-1- التدفقات النقدية الداخلة: وتمثل المتحصلات النقدية من إصدار الأسهم والسندات طويلة الأجل أو مصادر تمويل أخرى (كالوصول على القروض).

3-2- التدفقات النقدية الخارجة: وتمثل المدفوعات في شكل توزيعات الأرباح أو رد جزء من حقوق الملكية لأصحابها أو سداد القروض طويلة الأجل.

وعليه فإن زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن الخارجة في هذا النشاط تعبر عن الزيادة في الالتزامات وحقوق الملكية.⁸

الفرع الثاني: استخدامات قائمة التدفقات النقدية.

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية والانتفاع منها من قبل كل الجهات الداخلية للمؤسسة و الجهات الخارجية.

1- استخدامات الإدارة: توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات مهمة عن القرارات التي اتخذتها الإدارة مثل إصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل، وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط إن القائمة تظهر مدى كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات، وبالعكس فإذا ما أظهرت القائمة عجزا في النقدية، فإن الإدارة قد تستخدم القائمة لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز وباستخدام قائمة التدفق النقدي، تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض الأرباح للاحتفاظ بالنقدية.

2- استخدامات المستثمرين والدائنين: تساعد قائمة التدفق النقدي المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:⁹

❖ قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ايجابية صافية؛

❖ قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية؛

⁸ مدى تناغم، مرجع سبق ذكره، ص 337.

⁹ غول فرحات، "الوجيز في اقتصاد المؤسسة"، الطبعة الأولى، دار الخلدونية، الجزائر، 2008، ص 80.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

- ❖ قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين؛
- ❖ مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي؛
- ❖ أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلزمات النقدية و الدفعات النقدية المرافقة؛
- ❖ آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة.¹⁰

المبحث الثاني : إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF).

لغرض اعداد قائمة التدفقات النقدية فإن الامر يتطلب عدة مصادر وهي قائمة المركز المالي المقارنة وقائمة الدخل و معلومات اضافية تستخلص من دفتر الأستاذ، اما خطوات اعدادها متمثلة في ثلاث خطوات وهي تحديد التغير في النقد، وتحديد صافي التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية بالإضافة الى تحديد صافي التدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية و التمويلية.

المطلب الأول : مصادر وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية.

سنتطرق في هذا المطلب الى مصادر خطوات التي يتم فيها اعداد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين المباشرة وغير المباشرة وسواء استخدمت الطريقة الاولى او الثانية فان النتيجة لا تتغير .

الفرع الأول: مصادر إعداد قائمة التدفقات النقدية.

بصفة عامة تستمد البيانات اللازمة لإعداد قائمة التدفقات النقدية من:

1-قائمة المركز المالي للمقارنة: هذه القائمة توفر التغيرات في مبالغ الأصول والالتزامات وحقوق الملكية ما بين بداية الفترة ونهايتها.

2-قائمة الدخل للفترة: هذه القائمة توفر التدفقات النقدية المتوفرة أو المستخدمة في العمليات خلال الفترة.

3-معلومات إضافية: وهي معلومات يتم استخراجها من دفتر الأستاذ العام للتعرف على التفاصيل الأخرى تخص النقد المتوفر أو المستخدم خلال الفترة.¹¹

¹⁰ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي لتقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها قراراتها ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة،الجزائر. 2008-2009.ص86.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

الفرع الثاني: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية.

يقوم المحاسب بإتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات النقدية:¹²

❖ إيجاد التغير في النقدية : ويكون ذلك من خلال رصيد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها؛

❖ رصيد التغيرات في بنود الميزانية العمومية: يتم هنا رصيد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية

العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي؛

❖ احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المباشرة أو غير

المباشرة وهما :¹³

1- الطريقة المباشرة: والتي بموجبها يتم الإفصاح عن الفئات الرئيسة لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات

النقدية خلال الفترة ، ويشجع المعيار رقم 7 المؤسسات على تقديم التقارير عن التدفقات النقدية باستخدام الطريقة

المباشرة حيث أن الطريقة المباشرة توفر معلومات يمكن أن تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية لا تتوفر

بمقتضى الطريقة غير المباشرة¹⁴ ، الا ان المعيار أشار الى ان استخدام الطريقة غير المباشرة يعتبر اسلوبا مقبولا.

¹¹ بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012-2013، ص 24-25.

¹² بوعزة بيمين، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة ، الجزائر، 2012-2013، ص 38-39.

¹³ جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، كلية العلوم الادارية والمالية قسم المحاسبة، الجامعة الاردنية، 2009، ص 107.

¹⁴ لخضر علاوى، معايير المحاسبة الدولية، دار الصفحات الزرقاء الدولية، الجزائر، سنة 2012، ص 83.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

والجدول التالي رقم (01) يبين نموذج قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة) :

بيان	ملاحظة	سنة
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستغالية	1	****
مقبوضات نقدية من العملاء	2	****
مدفوعات نقدية للموردين والمستخدمين		****
نقدية متولدة من التشغيل	3	****
الفوائد المدفوعة		****
ضرائب دخل مدفوعة		****
تدفقات نقدية قبل العناصر غير عادية		****
مقبوضات غير عادية (متحصلات اضرار الزلازل)		****
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستغالية(أ)		****
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		****
شراء الاصول الثابتة		****
مقبوضات بيع الات		****
المسحوبات عن اقتناء تثبتات		****
تحصيلات التنازل عن تثبتات		****
فوائد مقبوضة		****
توزيعات مقبوضة		****
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية(ب)		****
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		****
مقبوضات من اصدار اسهم		****
مقبوضات من اقتراض طويل الاجل		****
مدفوعات من التزامات التاجير التمويلي		****
توزيعات مدفوعة		****
التدفقات النقدية الصافية من أنشطة التمويل (ج)		****
تغير الخزينة خلال الفترة (أ+ب+ج)		****
رصيد النقدية وما في حكمها اول الفترة		****
رصيد النقدية وما في حكمها اخر الفترة		****
تغيرات الخزينة خلال الفترة		****
المقارنة مع النتيجة المحاسبية		****

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المصدر: بن ربيع خليفة ، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية ، الطبعة الاولى، منشورات كليك المحمدية ، الجزائر، 2013، ص438 .

2- الطريقة غير المباشرة: والتي بموجبها يتم تعديل صافي الربح أو الخسارة بالتغيرات في ارصدة الاصول والمطلوبات المتداولة خلال السنة المالية، وبإضافة قيمة اهتلاك الأصول غير المتداولة ومبلغ إطفاء الأصول غير الملموسة وأي نفقات لا تتطلب نقدية مدفوعة، وكذلك بالمكاسب أو الخسائر الناجمة عن التخلص من الأصول غير المتداولة أو الاستثمارات المالية.¹⁵

¹⁵ نعيم داود، "التحليل المالي باستخدام برنامج EXCEL"، الطبعة الاولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص99.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

والجدول التالي رقم (02) يبين نموذج قائمة التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشر):

بيان	ملاحظة	سنة
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستغالية	1	***
صافي الربح (أو الخسارة) قبل الضرائب والبنود غير العادية	2	***
يتم تسويته بـ :		***
اهتلاك الاصول الثابتة وغير الملموسة		***
خسارة تحويل العملة		***
ايرادات الاستثمار		***
الفوائد المدينة		***
ربح التشغيل قبل التغيرات في راس مال العامل		***
النقص في رصيد العملاء والمدينون الآخرون	3	***
النقص في المخزون		***
النقص في حسابات الدائنين		***
ضرائب دخل مدفوعة		***
تدفقات نقدية قبل العناصر غير عادية		***
مقبوضات غير عادية (متحصلات اضرار الزلازل)		***
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستغالية(أ)		***
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		***
شراء الاصول الثابتة		***
مقبوضات بيع الآلات		***
المسحوبات عن اقتناء تثبيطات مالية		***
تحصيلات التنازل عن تثبيطات مالية		***
فوائد مقبوضة		***
توزيعات مقبوضة		***
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية(ب)		***
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		***
مقبوضات من اصدار اسهم		***
مقبوضات من اقتراض طويل الاجل		***
مدفوعات من التزامات التاجير التمويلي		***
توزيعات مدفوعة		***
التدفقات النقدية الصافية من أنشطة التمويل (ج)		***
تغير الخزينة خلال الفترة (أ+ب+ج)		***
رصيد النقدية وما في حكمها اول الفترة		***
رصيد النقدية وما في حكمها اخر الفترة		***
تأثير تغيرات سعر العملات الاجنبية		***
تغير اموال الخزينة		***

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المصدر: بن ربيع خليفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية، الطبعة الأولى، منشورات كليك، المحمدية، الجزائر، 2013، ص 439.

2-1- احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة و التدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.

2-2- استخراج صافي التدفقات النقدية : يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة التشغيلية والتمويلية و الاستثمارية وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

المطلب الثاني : مشكلات قائمة التدفقات النقدية.

هناك بعض عناصر التدفقات النقدية تثير الجدل بشأن موقعها من النشاطات السابقة، ويتم في العادة تبويب هذه العناصر حسب طبيعة عمل المؤسسة على فيمكن ان يتم تبويبها في مؤسسة على انها نشاطات تشغيلية في حين تعتبرها مؤسسة اخرى نشاطات تمويلية وهكذا. وهذه العناصر هي:

الفرع الأول: التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية والبنود غير العادية.¹⁶

1- التدفقات النقدية بالعملة الاجنبية:

- ❖ يجب ان تسجل التدفقات النقدية التي تنشأ من العمليات التي تتم بالعملة الأجنبية باستخدام عملة المؤسسة التي تنشر بموجبها بياناتها المالية، وذلك بتحويل مبلغ العملة الاجنبية الى عملة المؤسسة باستخدام سعر الصرف السائد بين عملة التقرير والعملة الاجنبية في تاريخ التدفق النقدي؛
- ❖ يجب ترجمة التدفقات النقدية من الشركة التابعة الاجنبية حسب سعر الصرف بين عملة التقرير والعملة الاجنبية بتواريخ التدفقات النقدية؛
- ❖ ولا تعتبر الارباح والخسائر غير المحققة والتي تنشأ عن التغيرات في معدلات صرف العملة الاجنبية تدفقات نقدية ولكن يتم التقرير عن آثار التغيرات في سعر صرف العملة الأجنبية في قائمة التدفقات النقدية بهدف مطابقة أرصدة النقدية وما يعادلها بين أول الفترة ونهايتها.

¹⁶ سوزان عطاء درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي 7، مذكرّة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، سنة 2008، ص 85.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

الفرع الثاني: البنود غير العادية.

قد تحقق المؤسسة خلال الفترة المالية إيرادات أو قد تنفق مصروفات عرضية غير ناتجة عن ممارستها لنشاطها العادي ولا تتصف هذه الإيرادات أو المصروفات بالانتظام لذا يطلق عليها البنود غير العادية مثل التعويضات التي تحصل عليها المؤسسة أو تكبدها نتيجة أحداث مفاجئة قد أصابها، وينبغي تبويب التدفقات النقدية المتعلقة بالبنود غير العادية حسب النشاطات المسببة لها الى تدفقات نقدية تشغيلية او استثمارية تمويلية ويتم الافصاح عنها بشكل منفصل وذلك لمساعدة مستخدمي القائمة في فهم طبيعة هذه التدفقات ويتم الافصاح عنها كما هو وارد في المعيار المحاسبي الدولي الثامن صافي الربح او الخسارة للفترة، الاخطاء الجوهرية والتغيرات المحاسبية، ولقد تم إلغاء الفقرات الخاصة بالبنود غير العادية من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في عام 2004.

المطلب الثالث: ضرائب الدخل والفوائد والأرباح الموزعة.

يتطلب المعيار رقم (07) الافصاح بشكل منفصل عن كافة التدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة من الضرائب ومن الفوائد وأرباح الاسهم ويجب ان يصنف كل منها بأسلوب ثابت من فترة لأخرى.

الفرع الأول: ضرائب الدخل.

ينبغي الافصاح عن التدفقات النقدية المرتبطة بالضرائب على الدخل بشكل منفصل كما ينبغي تبويبها على أنها تدفقات نقدية ناتجة عن النشاطات التشغيلية ما لم يكن من الممكن ربطها مباشرة بأنشطة التمويل أو الاستثمار على وجه الخصوص، وقد يكون من السهل حساب الضرائب المتعلقة بالنشاطات الاستثمارية والتمويلية، الا انه من الصعب تحديد التدفقات النقدية الضريبية المرتبطة بكل النشاطات، كما انها قد تحدث في فترة مالية مختلفة عن الفترة التي حدثت فيها العمليات المسببة لها، لذلك عادة ما يتم تبويب الضرائب المدفوعة على انها تدفقات من النشاطات التشغيلية.

الفرع الثاني: الفوائد والأرباح الموزعة.

الفوائد المدفوعة هي تلك التي تتحملها المؤسسة نتيجة الاقتراض اما توزيعات الأرباح فهي تمثل المبالغ الناتجة عن الاستثمارات فهي تمثل المبالغ الناتجة عن الاستثمارات في الأوراق المالية التي تحتفظ بها المؤسسة، ويتم تبويب

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

الفوائد المدفوعة والتوزيعات المقبوضة عادة على أنها تدفقات نقدية لنشاطات التشغيل بالنسبة لمؤسسة مالية، ولكن لا يوجد إجماع في الرأي لتبويب هذه التدفقات بالنسبة لمؤسسات أخرى، ويمكن تبويب الفوائد المدفوعة وأرباح الأسهم كتدفقات نقدية تشغيلية لكونها تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة للمؤسسة.

الفرع الثالث: التقرير عن العقود المستقبلية والعقود الآجلة وعقود الخيار وعقود المقايضات.

يشترط المعيار المحاسبي الدولي السابع ان تصنف هذه العقود كأنشطة استثمارية فينا عدا:¹⁷

- 1- عندما تكون هذه العقود مبرمة لأغراض التعامل و الاتجار ومن ثم تصنف على أنها ضمن النشاطات التشغيلية ؛
- 2- عندما تتم المدفوعات والمقبوضات بواسطة المؤسسة لهذه العقود على أنها نشاطات تمويلية ولذلك يتم التقرير عنها وفقا لهذا الوصف.

الفرع الرابع: العمليات غير النقدية:

العمليات الاستثمارية والتمويلية التي لا تتطلب استخدام او ما يعادلها يجب أن تستبعد من قائمة التدفقات النقدية ويجب ان يفصح على مثل تلك التدفقات في مكان آخر من القوائم المالية، وهناك العديد من النشاطات الاستثمارية والتمويلية لا يكون لها أثر على رأس المال وهيكل الأصول في المؤسسة، ومن أمثلة العمليات غير النقدية ما يلي :¹⁸

1-امتلاك الأصول إما بواسطة الشراء أو عن طريق عقود التأجير التمويلي؛

2-امتلاك منشأة بواسطة إصدار أسهم مقابل ثمن الشراء؛

3-تحويل المديونية إلى حقوق الملكية.

¹⁷ سوزان عطاء رغام، مرجع سبق ذكره، ص 86-87.

¹⁸ سوزان عطاء رغام، مرجع سبق ذكره، ص 88.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

لقد أكدت مختلف الدراسات والأبحاث أهمية تقييم الأداء المالي، وذلك للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتحقق من تنفيذ الأهداف المسطرة، حيث يهدف التقييم إلى التعرف على مدى قدرة المؤسسة في تحقيق الأهداف التي تمكنها من البقاء في السوق، ومن خلال هذا المبحث سوف نتعرض لمعرفة الأداء، وتقييم الأداء المالي.

المطلب الأول : ماهية الأداء المالي للمؤسسة.

يعتبر مفهوم الأداء من أكثر المفاهيم شيوعا و استعمالا في حقل اقتصاد وتسيير المؤسسات، وللأداء انواع عديدة سنذكر منها في الفرع الثاني .

الفرع الأول: تعريف الأداء :

لا يوجد اتفاق بين الباحثين لتعريف مصطلح الأداء، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين وجهات نظر المفكرين والكتاب في هذا المجال، ومن خلال ما سبق سوف نقدم مجموعة من التعاريف حول الأداء منها :¹⁹

التعريف الأول : حسب (A- KHerakhom) من وجهة نظر هذا الكاتب فإن الأداء يدل على : " تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول على الأهداف المسطرة " .

نلاحظ من خلال هذا التعريف على إن الأداء يتجسد في القيام بالأعمال والأنشطة والمهام بما يحقق الوصول إلى الغايات والأهداف المرسومة من طرف إدارة المؤسسة.

التعريف الثاني : حسب (p- DRAKER) ينظر " دراكر " إلى الأداء على انه : " قدرة المؤسسة على الاستمرارية و البقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين و العمال " .

نستنتج من هذا التعريف أن الأداء يعد مقياسا للحكم على مدى تحقيق المؤسسة لهدفها الرئيسي، وهو البقاء في سوقها واستمرارها في نشاطها في ظل التنافس، ومن ثم تتمكن من المحافظة على التوازن في مكافأة كل من المساهمين والعمال.

¹⁹- الشيخ الداوي ، "تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء"، مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، الجزائر، 2009، ص ص: 217-218.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

التعريف الثالث : يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالبا لبس وتداخل بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققتها.²⁰

التعريف الرابع : ويرى بعض الباحثين في الأداء على أنه "مستوى تحقيق الأهداف" وهذا المستوى يقاس باستخدام المؤشرات. هذا التعريف يحصر الأداء في نسبة إنجاز الأهداف أي أن الأداء هو الفعالية.²¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الأداء : "هو عبارة عن مستوى تحقيق الأهداف المسطرة، حيث يقاس هذا الأداء باستخدام المؤشرات".

الفرع الثاني : أنواع الأداء.

للأداء أنواع عديدة في المؤسسة الاقتصادية والتي تبنى على عدة معايير من بينها :²²

1) **معيار الشمولية :** منة الناحية الشمولية يصنف الأداء إلى أداء كلي وأداء جزئي، حيث يتمثل الأداء الكلي في الإنجازات التي ساهمت في جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، أما الأداء الجزئي فيتحقق على مستوى الوظائف والأنظمة الفرعية.

2) **المعيار الوظيفي :** ينقسم الأداء في هذه الحالة حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة التي يمكن حصر بعضها فيما يلي :²³

* **أداء الوظيفة المالية :** يتمثل أداء الوظيفة المالية في قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية، ويتجسد ذلك من خلال تحقيق توازن مالي، و توفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مرد ودية أعلى وبأقل التكاليف الممكنة.

²⁰ - راوية حسن، إدارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية)، بدون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص: 209.

1-A. Burlaud, J. Y. Eglen, P. Mykita, **dictionnaire de gestion**. Editions Foucher, Paris, 1995, P271.

²² - عياز مريم، "تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة لاقصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2011-2012، ص: 7-8.

²³ - معيدي أمال، "قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن" مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2010-2011، ص: 9-10.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

* **أداء وظيفة الإنتاج:** يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة من خلال تحقيق معدلات إنتاجية مرتفعة، مقارنة بالمؤسسات المنتمة لنفس القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة، وكذلك إنتاج المنتجات بجودة عالية وتكاليف اقل تمكن المؤسسة من المنافسة.

* **أداء وظيفة التموين :** يتمثل أداء هذه الوظيفة في قدرتها على الحصول على الموارد بجودة عالية وفي أجال قياسية، وبشروط دفع مرضية والحصول على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال الممنوحة للعملاء، وتحقيق استغلال لاماكن التخزين.

* **أداء وظيفة التسويق :** وتتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، يتم دراسة هذا الأداء بالاستناد إلى عدة مؤشرات منها الحصة السوقية، وإرضاء العملاء، ... الخ.

(3) **معيار الطبيعة :** تمارس المؤسسة نشاطها في مجالات مختلفة منها :²⁴

* **الأداء الاقتصادي :** يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها وتدنئة تكاليفها.

* **الأداء الاجتماعي:** يعد الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة أساسا لتحقيق المسؤولية الاجتماعية، حيث يتميز هذا النوع من الأداء بنقص المقاييس الكمية المتاحة لتحديد مدى مساهمة المؤسسة في المجالات الاجتماعية التي تربط بينها وبين الجهات التي تتأثر بها.

* **الأداء الإداري :** يتم تحقيقه بحسن اختيار أفضل البدائل التي تحقق أعلى المخرجات الممكنة، ولتقييم الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب الكمية المختلفة لبحوث العمليات وكذلك البرمجة الخطية.

(4) **معيار مصدر الأداء :** يمكن تقييم أداء المؤسسة وفق هذا المعيار إلى نوعين وهما :²⁵

* **الأداء الداخلي :** ويطلق عليه أيضا أداء الوحدة، أي انه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد وهو ينتج من التوليفة التالية :

²⁴ -عباز مريم، مرجع سبق ذكره، صفحة 8-9.

²⁵ - نفس المرجع أعلاه، ص:9.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

- الأداء البشري : وهو أداء أفراد المؤسسة، باعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية.

- الأداء التقني : يتمثل في قدرة المؤسسة على استخدام استثماراتها بشكل كفى.

- الأداء المالي : يكمن في فعالية واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

* الأداء الخارجي : هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة.

المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول تقييم الاداء المالي.

سننظر في هذا المطلب الى فرعين الاول تعريف تقييم الاداء المالي اما الثاني اهمية واهداف تقييم الاداء المالي .

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي.

هناك مجموعة من التعاريف حول تقييم الأداء نذكر منها :²⁶

التعريف الأول : تتميز عملية التقييم بأنها الصفة النظامية، أو الرسمية التي تعبر عن مكان القوة، ومكان الضعف في المساهمات التي يعطيها الأفراد للوظائف التي كلفوا بإنجازها والقيام بها.

هذا التعريف يظهر لنا الخاصيتين التاليتين :

❖ عملية التقييم هي عملية إدارية، ذات طابع رسمي وإداري؛

❖ هي إيجابية لا تسعى فقط إلى كشف العيوب في الأداء فقط، وإنما تهتم بنقاط القوة التي يحققها الفرد في أدائه، مما يمكن الفرد من أداء عمله بفعالية في المستقبل، وهذا طبعاً يساهم في تحقيق مصلحة الفرد، والمنظمة في آن واحد.

التعريف الثاني : عملية التقييم هي عملية دورية، تجمع بين الرئيس المباشر ومروسيه، حيث يتم فيها استعراض وتقييم النتائج المحققة إضافة إلى التحاور حول التنمية الفردية والوظيفية لشاغل الوظيفة.

وهذا التعريف يبرز مجموعة من الخصائص نذكر منها :²⁷

²⁶-احمد السيد الكري، "تقييم الأداء"، تاريخ الاطلاع: 2019/05/14، متاح على الرابط التالي: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy>

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

- ❖ عملية التقييم عملية دورية، تتكرر غالبا كل سنة حسب المؤسسة؛
- ❖ تقوم هذه العملية على تقييم أداء الفرد على مستوى وظيفته، ومقارنة نتائج أدائه مع الأهداف الموضوعة مسبقا.

بناء على التعاريف السابق، يمكن القول بأن : " عملية تقييم الأداء هي عملية إدارية منظمة ومستمرة، تهتم بقياس النتائج ومقارنتها مع الأهداف الموضوعة مسبقا من طرف الإدارة " .

الفرع الثاني : أهداف وفوائد تقييم الأداء.

1) أهداف الأداء :

تتعدد أهداف عملية تقييم الأداء حيث يمكن تلخيصها في :²⁸

- ❖ معرفة مستوى إنجاز الشركة للوظائف المكلفة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خططها؛
- ❖ الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة، وإجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها، وتصحيحها وإرشاد المنفذين إلى وسائل تلاقيها مستقبلا؛
- ❖ تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في الشركة، عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي تقوم به، وذلك من خلال قياس إنتاج كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية، وتحديد إنجازاته سلبا وإيجابا، الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام باتجاه رفع مستوى أداء الوحدة؛
- ❖ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر وبتكاليف أقل وب نوعية أفضل.

2) فوائد تقييم الأداء:²⁹

- ❖ يعتبر تقييم الأداء أهم الركائز التي تبنى عليها عملية المراقبة؛
- ❖ يفيد تقييم الأداء بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة مواطن القوة والضعف في المنشأة؛

²⁷ فيصل حسونة، "إدارة الموارد البشرية"، الطبعة الأولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص 137.

²⁸ -بن مالك عمار، "المنهج الحديث للتحليل المالي في تقييم الأداء"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010-2011، ص: 92-93.

²⁹ -قمري زينة، "واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة"، الملتقى الوطني حول "الأساليب الكمية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية" أيام 27-28 جانفي 2009، جامعة سكيكدة، الجزائر، ص: 4.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

❖ يفيد في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التي تؤدي إلى تطوير عملية الاستثمار، أو عند إجراء تغييرات جوهرية مثل : شراء معدات، تغيير منتجات، غزو أسواق جديدة.

المطلب الثالث: مراحل عملية تقييم الأداء.

تمر عملية تقييم الأداء بمراحل عدة نجملها بالآتي :³⁰

1) مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية : حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية نشاط المؤسسة، والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية، والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية، والمستخدمات ورأس المال وعدد العمال، إضافة للمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة والبيانات عن أنشطة المؤسسات التي تنتمي إلى نفس القطاع أو المتعلقة بالاقتصاد الوطني وذلك لأهميتها في إجراء المقارنات.

2) مرحلة تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية : وذلك للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء.

3) مرحلة إجراء عملية التقييم : وذلك باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه المؤسسة على إن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة، أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

4) مرحلة اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم : وذلك من خلال كون نشاط المؤسسة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة، و إن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها، وأن أسبابها قد حددت وأن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط المؤسسة نحو الأفضل في المستقبل.

5) مرحلة تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات : يتم تحديد المسؤوليات ومتابعتها في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم، وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة

³⁰-مجيد الكريحي، "تقويم الأداء باستخدام النسب المالية"، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص:39.

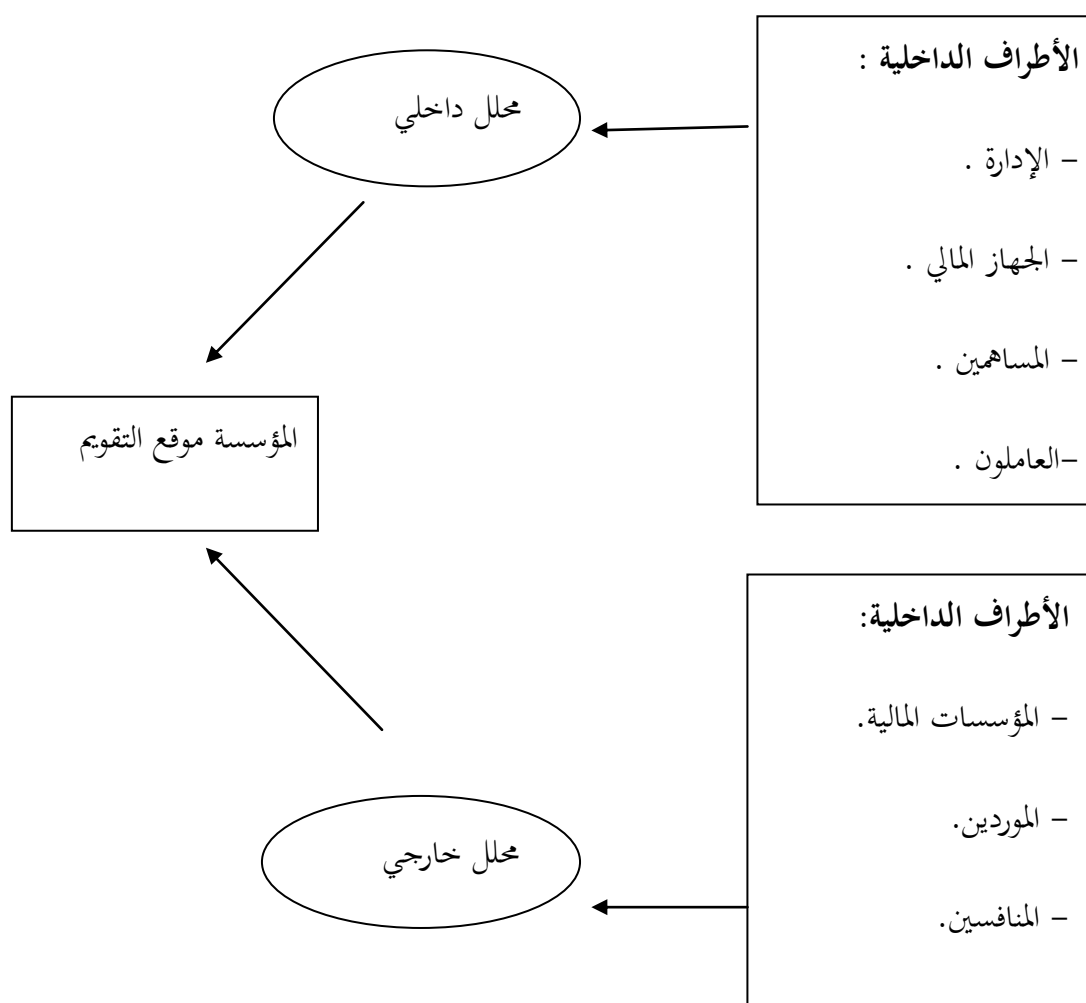
الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

المطلب الرابع : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي .

يمكن إظهار وضع المحلل و الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي كما يلي :

الشكل(01) : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي.



المصدر : جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية مدخل لاتخاذ القرار، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، عمان، الاردن، 2006، ص 98.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

من خلال هذا الشكل يمكن التمييز بين فئتين من المحللين الماليين، المحلل المالي الداخلي وهو من يقوم بالتقييم باعتباره عضواً في المؤسسة التي تخضع للتقييم، أما الفئة الثانية فتتمثل في المحلل الخارجي وهو من يقوم بعملية التقييم ولا ينتمي إلى المؤسسة موضع التقييم.

كما أن الأطراف المستفيدة من عملية تقييم الأداء المالي يمكن تصنيفها إلى فئتين هما : الأولى تتمثل في الأطراف الداخلية وتضم الإدارة والجهاز المالي والعاملين والمساهمين، والفئة الثانية تتمثل في الأطراف الخارجية وتضم كل من المؤسسات المالية والموردين والمنافسين والمستثمرين المتوقعين.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المبحث الرابع: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي.

تنبثق اهمية قائمة التدفقات النقدية من كونها تشكل مع قائمة الدخل وقائمة المركز المالي أداة هامة ومفيدة لغايات التحليل المالي في المساعدة في تقييم أداء المؤسسة الماضي والتنبؤ بما يتوقع ان يكون عليه الاداء في المستقبل، وبالتالي يمكن ان نشق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات ونسب مالية توفر معلومات لا تظهر في قائمتي المركز المالي والدخل، بمعنى انه من خلال البيانات والمعلومات التي تتضمنها قائمة التدفقات النقدية يتم اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي تستخدم أساسا في تقييم السيولة والربحية بدرجة عالية وتستخدم في تقييم السياسات المالية والمرونة والتدفق النقدي الحر بدرجة اقل.

المطلب الاول: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة

سنتطرق في هذا المطلب الى تعريف السيولة وما مدى اهميتها وتقييمها في مساهمة قائمة التدفقات النقدية الى النسب التي تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها .

الفرع الاول: مفهوم واهمية تقييم السيولة:

يقصد بالسيولة " قدرة المؤسسة على توفير المبالغ النقدية الكافية لأغراض معينة كما تشير الى مدى سهولة تحويل الاصول الى نقدية ومدى قرب سداد الالتزامات "، او هي " قدرة المؤسسة على تحويل اصولها الى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها المتداولة عند استحقاقها ".

ان قياس وتقييم السيولة ذو اهمية في تقييم الحالة المالية للمؤسسة، فالمؤسسة ذات السيولة التي لديها نقدية كافية لسداد ديونها المستحقة، وعند تقييم السيولة يتم الاهتمام بدراسة مدى ملاءمة وكفاية النقدية التي لدى المؤسسة لدفع ديونها، وتقسيم التدفقات النقدية للمؤسسة الى تدفقات نقدية من الانشطة التمويلية وتدفقات نقدية من الانشطة الاستثمارية وتدفقات نقدية من الانشطة التشغيلية يوفر مقياسا افضل لتوافر او عدم توافر السيولة.³¹

الفرع الثاني: مقاييس السيولة:

³¹ بن خليفة حمزة ، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التدبير تخصص محاسبة ،جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2013/2012. صفحة 70.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

وهي تلك النسب التي تقيس مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام مجموعة الاصول المتداولة، من اهم النسب المستخدمة لهذه الاغراض ما يلي:³²

صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية

- نسبة تغطية الدين =

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

وتشير هذه النسبة الى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من النشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون =

صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية

فوائد الديون

وتشير هذه الدراسة الى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيء وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

- نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الاجل واوراق الدفع قصيرة الاجل تحسب كما يلي:

صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية

استحقاقات الدين طويلة الاجل + الديون و اوراق الدفع قصيرة الاجل

تشير هذه النسبة الى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة الاجل والديون واوراق الدفع قصيرة الاجل، ان ارتفاع هذه النسبة يعني ان وضع السيولة للمؤسسة جيد ولا تعاني من مشكلات تتعلق بها.

³² مطر محمد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والاقتصادي: الاساليب والادوات والاستخدامات العملية، الطبعة الثانية. دار وائل للنشر، عمان، 2006. ص 164.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المطلب الثاني: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الربحية:

في بداية هذا المطلب سوف نعرض فرعين الاول مفوه واهمية تقييم الربحية والثاني قياس الربحية وكفاءة المؤسسة في استغلال مواردها.

الفرع الاول: مفهوم واهمية تقييم الربحية:

ان ربحية المؤسسة هي " محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة، وتعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها التشغيلية والاستثمارية" او هي " تشير الى مدى ارتباط الارباح بالتدفقات النقدية وكلما زاد هذا الارتباط كلما كان ذلك دليلا على ارتفاع الأرباح ويمكن تقدير الارباح بمقارنة صافي الدخل بالتدفقات النقدية المتولدة من الانشطة التشغيلية للمؤسسة. وتمثل نسب الربحية مجال اهتمام المستثمرين والإدارة والمفوضين.

الفرع الثاني: مقاييس الربحية:³³

تشير هذه النسب الى التأثير المتبادل لعناصر السيولة وادارة القروض (الرفع المالي) وادارة الاصول (قياس الكفاءة) على الارباح التي تحققها المؤسسة في النهاية، وتقيس نسب الربحية كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها بشكل امثل لتحقيق الارباح.³⁴

ومن اهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم ارباح المؤسسة هي:

- نسب كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية=

التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية

الاحتياجات النقدية الاساسية

و تمثل الاحتياجات النقدية الاساسية ما يلي:³⁵

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية.

³³ محمد صالح الحناوي، "نهال فريد مصطفى، الادارة المالية (مدخل اتخاذ القرارات)"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص 77.

³⁴ حمزة محمود الزبيدي، "الادارة المالية المتقدمة، الطبعة الاولى"، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004، ص 198.

³⁵ محمد مطر وموسى صويطي، "التاصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والافصاح"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 268.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

- مدفوعات اعباء الديون المتمثلة في الفوائد والاقساط المستحقة خلال العام.

- النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الانتاجية.

- المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.

وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات وما توفره منها.

- **مؤشر النقدية التشغيلية=**

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

صافي الربح

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المنشأة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

- **نسبة التدفقات النقدية التشغيلية=** صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

المبيعات

حيث المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة، والحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.³⁶

- **مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي=**

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة

كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع أرباح المؤسسة والعكس بالعكس.

- **نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي =**

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

اجمالي الموجودات

³⁶ منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005، ص164.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

توضح هذه النسبة مدى قدرة اصول الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية:

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة، ومقارنتها لعدد من السنوات، التعرف على مدى كفاءة الادارة في مجال السياسات المالية.

- نسبة التوزيعات النقدية:

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

التوزيعات النقدية للمساهمين

توفر هذه النسبة المعلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في محال توزيع الارباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الانشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، ان ارتفاع هذه النسبة يشير الى قدرة المؤسسة على تسديد توزيعات الارباح دون الحاجة الى مصادر تمويل خارجية.

- نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة=

المتحصلات النقدية المتحققة من ايراد الفوائد و التوزيعات المقبوضة

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

تساعد هذه النسبة على قياس الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.

- نسبة الإنفاق الرأسمالي=

الإنفاق الرأسمالي

التدفقات النقدية الداخلة من اصدار اسهم وسندات وقروض طويلة الاجل

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

تعتبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الاجل في تمويل الاصول الثابتة ، كما ان انخفاض قيمة هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون و زيادة الاستثمارات المالية، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر هاماً للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام اموالهم من قبل الادارة.³⁷

المطلب الرابع: مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية و التدفقات النقدية الحرة.

سنتطرق في هذا المطلب الى فرعين الاول تقييم المرونة المالية والثاني التدفقات النقدية الحرة قدرة المؤسسة على النمو داخليا وزيادة مرونتها المالية.

الفرع الأول: المرونة المالية:

هي قدرة المؤسسة على تعديل اوضاعها في فترات التعثر المالي، وقدرتها على مواجهة الاحتياجات و الفرص غير المتوقعة وذلك من خلال الحصول على تمويل او التخلص من بعض الاصول غير التشغيلية نقدا او تعديل عملياتها لزيادة التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة.

$$\text{المعدل النقدي لتغطية الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من العمليات}}{\text{صافي متوسط الديون الاجمالية}}$$

ويبين المعدل قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية من العمليات دون الحاجة الى تصفية او بيع الاصول المستخدمة في العمليات.

الفرع الثاني: التدفقات النقدية الحرة:

هي التدفقات النقدية المتبقية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم واصحاب الديون بعد قيام المؤسسة بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية، وتوفر التدفقات النقدية الحرة للمحللين الماليين معلومات عن قدرة المؤسسة على النمو داخليا وزيادة مرونتها المالية.

$$\text{صافي التدفقات النقدية الحرة} =$$

صافي التدفقات من العمليات - (الانفاق الرأسمالي + التوزيعات).

³⁷ حمزة بن خليفة ، مرجع سبق ذكره صفحة 75 .

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

صافي النقدية الحرة تمثل مقدار النقدية القابلة للإنفاق على استثمارات جديدة سداد الديون، شراء أسهم الخزنة، أو زيادة درجة السيولة، وها المقياس يوضح مستوى المرونة المالية للمؤسسة و قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات دون الرجوع الى مصادر تمويل خارجية وقدرتها على الاحتفاظ بمستوى إنفاقها الرأسمالي، ويبين كذلك مقدار النقدية التي يمكن استخدامها في الاستثمارات الاضافية، سداد الديون، شراء أسهم الخزنة أو الإضافة للسيولة.

المطلب الخامس: دراسات سابقة حول الاداء المالي وقائمة التدفقات النقدية .

1-اطروحات الدكتوراة:

✓ دراسة محمد خليل حامد، بعنوان "مدخل استراتيجي للمعلومات المحاسبية لتحديد التدفقات النقدية المستقبلية في المنشآت الصناعية" اطروحة دكتوراة شعبة علوم التجارة، تخصص محاسبة، جامعة ام درمان الاسلامية 2015.

هدف هذه الدراسة الى ابراز اهمية التدفقات النقدية للمؤسسات الصناعية من اجل تحقيق اهدافها طويلة الاجل وكذا التعرف على اساليب التحليل الاستراتيجي الذي يساعد المؤسسات على زيادة تدفقاتها النقدية مستقبلا وبغرض الوصول الى الاهداف المسطرة للدراسة اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الوصفي من اجل تحديد مشكلة البحث وعرض اهم المحاور الاساسية في الجانب التطبيقي على منهج الدراسة التطبيقية وذلك بإسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة محل الدراسة، والمتثلة في مجموعة جياذ الصناعية، وخلصت الدراسة الى ان معطيات قائمة التدفقات النقدية تلعب دورا هاما في ترشيد و اتخاذ القرارات لما تقدمه من معلومات اضافية تساهم في توضيح المحتوى المعلوماتي لبيانات الارباح و راس المال العامل على مواجهة المتطلبات النقدية.

2-مذكرات الماجستير والماستر

2-1-مذكرات الماجستير

✓ دراسة طواهرية توفيق، بعنوان اهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخرينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير شعبة علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2016.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على اهم المؤشرات التي تمكن من معرفة وضعيتها، بالإضافة الى محاولة معرفة علاقة قائمة التدفقات النقدية مع بقية القوائم المالية الأخرى

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

وبغرض الوصول الى الاهداف المسطرة للدراسة اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي وفي الجانب التطبيقي اعتمد على منهج الدراسة التطبيقية وذلك بإسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة محل الدراسة، و المتمثلة في وحدة نפטال بتبسة، حيث توصلت الدراسة الى ان كلا من الميزانية وحساب النتائج يتم اعدادها وفق مبدأ الاستحقاق الذي لا يمكن التخلي عنه ما يجعلهما يعبران عن الوضعية المالية لا غير، غير ان الوضعية النقدية مهمة ايضا من اجل تحديث استثماراتها وتوزيع ارباحها على المساهمين، مما حول الاهتمام الى قائمة التدفقات النقدية واصبح اهتمام مستخدمي القوائم المالية ليس فقط مقابلة التكاليف مع الايرادات، بل تعداه الى مقابلة التدفقات النقدية الداخلة مع الخارجة، ومدى قدرتها على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها وقدرتها على توليد النقدية وحكمها، كما تعتبر النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية من بين المؤشرات الهامة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات باعتبار أنها تعتمد على الأساس النقدي في التحليل.

2-2-مذكرات ماستر

✓ احمد صالحى ، استخدام قائمة التدفقات النقدية في التقييم المالي قصير الاجل ، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.

هدفت هذه الدراسة الى الإلمام حول أهم المفاهيم المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية، من خلال محاولة تحديد مفهوم التقييم المالي ومراحلها، واستخدام قائمة التدفقات النقدية في التقييم المالي في الواقع العملي للمؤسسة محل الدراسة، حيث عالج الباحث الموضوع باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري اما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج دراسة الحالة في حين كانت العينة المستهدفة مؤسسة باروديكا، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من خلال الجانب التطبيقي والمتمثلة في ان الميزانية يتم اعدادها وفق مبدأ الاستحقاق اما قائمة التدفقات النقدية فيتم اعدادها من خلال مبدأ النقدية، مما يجعلها احد القوائم الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عليها، فهي تمد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن قدرة المؤسسة على توليد النقدية والقدرة على توزيع الارباح وتحديد الاستثمارات.

✓ دراسة امال بالحمو، بعنوان تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية مذكرة ماستر في تخصص مالية مؤسسة، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2013.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة في ذلك، من خلال ابراز دور قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بتطبيق مجموعة من المؤشرات والنسب المالية بناء على معطيات المؤسسة الاقتصادية، حيث عالج الباحث الموضوع باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري اما في الجانب التطبيقي فقد استخدم منهج دراسة الحالة في حين كانت العينة المستهدفة مؤسسة الآجر- تقرت- ورقلة، حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والمتمثلة في استنتاج ان قائمة التدفقات النقدية التي تعتبر اداة ضرورية توضح كيفية تشكيل الخزينة، ويساعد في الحكم على الاداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في تأدية هذه الوظائف (الاستغلال، الاستثمار و التمويل) و الوقوف على حالات العجز و الفائض على مستوى الخزينة.

3-مقالات

✓ دراسة امال نوري محمد، بعنوان "مدى تناغم ادوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد، العدد الرابع الثلاثون، العراق، 2013.

هدف هذه الدراسة الى معرفة مدى انسجام التحليل المالي مع قائمة التدفقات النقدية، اذا تمت تحديد طبيعة العلاقة بين مؤشرات التحليل المالي المبنية على قائمتي الميزانية وحساب النتائج ومؤشرات التحليل المالي المبنية على قائمة التدفقات النقدية، اعتمد الباحث في دراستها على اسلوبين الاول الوصفي التحليلي في الجانب النظري اما الثاني فهو تطبيقي فقد استخدمت منهج دراسة الحالة، حيث توصلت هذه الدراسة الى نتيجة و المتمثلة في انه بالرغم من ان الاساس النقدي المتبع في اعداد قائمة التدفقات النقدية قد يسبب اختلافا مع الاسس التي تبني عليه القوائم المالية الاخرى (قائمتي الميزانية و حساب النتائج) الا ان هناك ارتباط وانسجام ما بين القوائم المالية، وعليه فإن الاساس المتبع لا يحول دون وجود ذلك الارتباط.

✓ راغب الغصين، منال الموصلي، بعنوان "اهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية(دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المعهد العالي لإدارة الاعمال دمشق، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية مجلد الخامس والثلاثون، العدد الثاني، 2013.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

هدفت هذه الدراسة الى بيان اهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية للمستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال تزويد المستثمرين بمقاييس مهمة تساعد على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، مع بيان ان الدور الذي تلعبه مقاييس التدفقات النقدية يزيد عن فاعلية القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية، حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الاساليب الاحصائية المعروفة للتوصل الى نتائج منطقية تدعم الفرضيات النظرية الواردة في هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة لنتائج و المتمثلة في ان المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية لا يهتمون بقائمة التدفقات النقدية اهتمام كبير، باعتبار ان معظم المقاييس المشتقة من قائمة التدفقات النقدية (مقاييس جودة السيولة) لها أثر معنوي ضعيف في قرار المستثمرين، بينما مقاييس جودة الربحية لها اثر معدوم على قراراتهم.

✓ دراسة نبيل الحلبي ، بعنوان " دور معلومات قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار والاقتراض في الشركات الخاصة السورية، " مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، المجلد الثاني والعشرون، العدد الاول، 2006.

هدفت الدراسة الى تحديد الملاحظات الهامة لأصحاب الشركات الخاصة و الاداريين والمحللين الماليين والمحاسبين وغيرهم من المهتمين بالإفصاح المحاسبي في سورية عن ضرورة الزام القطاع الخاص بتضمين بياناتهم المالية الموجه الى الوزارة المالية بمعلومات حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بشكل دوري، حيث عالج الباحث الموضوع باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري اما في الجانب التطبيقي فقد استخدم المنهج التحليلي من خلال استخدام استبيان، و توصلت الدراسة الى نتائج و المتمثلة في حاجة مستخدمي المعلومات المحاسبية الى قائمة التدفقات النقدية بسبب الاضافات التي تقدمه الى جنب القوائم المالية الأخرى المعدة على اساس استحقاق، فهي تفصل على قائمة الموارد والاستخدامات المالية، بحيث تقيّد قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار و التمويل.

الفصل الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية

خلاصة الفصل:

ان التحليل المالي باستخدام النسب المالية يعتبر من الوسائل التي تعتمد عليها الادارة المالية في عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسة، ومن بين الادوات المستعملة في التحليل المالي قائمة التدفقات النقدية التي تقدم اضافة الى مستخدمي القوائم المالية الى جانب قائمتي الميزانية وحساب النتائج، كما ان تبويب قائمة التدفقات النقدية الى ثلاثة أنشطة رئيسية يتيح لمستخدمي القوائم المالية التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط على حدى بصورة مستقلة، خاصة وان الكثير من مستخدمي القوائم المالية يعتقدون ان التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية هي الأهم.

كما ان الاعتماد على النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في تقييم جودة سيولة و ربحية المؤسسات الاقتصادية، كذلك تساعد تقييم سياساتها المالية.

ومما سبق نلاحظ ان قائمة التدفقات النقدية لها دور فعال في تقييم الاداء المالي للمؤسسات.

الفصل الثاني

استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم

الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة

العتاد الفلاحي بالوادي -

تمهيد الفصل:

بعد ان تطرقنا في الفصل الاول النظري الى دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة سنتطرق بالدراسة في هذا الفصل التطبيقي الى حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (EDIMMA) بالوادي، من خلال ثلاث مباحث هي :

المبحث الاول : تقديم مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (EDIMMA)

المبحث الثاني : المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة (EDIMMA)

المبحث الثالث : قائمة التدفقات النقدية والنسب المشتقة منها

المبحث الاول: تقديم مؤسسة توزيع و صيانة العتاد الفلاحي

نحاول في هذا المبحث تشخيص مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي وذلك بالتطرق الى تعريف ونشأة المؤسسة ونشاطها بالإضافة الى الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

المطلب الاول: تعريف ونشأة المؤسسة

ان مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي "EDIMMA" هي مؤسسة اقتصادية عمومية ذات طابع تجاري و خدماتي حيث انها تقوم بعمليات شراء وبيع وتوزيع العتاد الفلاحي لصالح القطاع الفلاحي بالمنطقة، وتعتبر من اهم المؤسسات في الولاية نظرا لما تقدمه من خدمات متعددة وجبارة للقطاع الفلاحي بالمناطق المجاورة للمنطقة بحيث تقوم بتزويدهم بمختلف المعدات الفلاحية كالجرات والمحركات وغيرها وكذا قطع الغيار بمختلف انواعها وتقوم المؤسسة بتصليح ومراقبة تقنية للسيارات والعتاد الفلاحي وتتكون من 22 عاملا وقدر رأس مالها اثناء بداية النشاط ب : 4000000.00 دج.

أنشأت المؤسسة في 03 اوت 1986 وبدأت في ممارسة نشاطها بشكل كامل في 01 جانفي 1987، والذي يتمثل في التجارة بالتجزئة للعتاد واللوازم الفلاحية وكان مقرها ببلدية قمار الى غاية 1990/09/01، حيث انتقلت الى بلدية كوينين بسبب ضيق المكان لتزاول نشاطها بقرها الجديد لمدة اربع سنوات، ليتم تحويلها في ما بعد الى المنطقة الصناعية بتكسبت الذي بقيت فيه لحد اليوم، وبعد اخضاع هذه المؤسسة العمومية الى اقتصاد السوق تحولت الى مؤسسة عمومية اقتصادية.

وبموجب القرار الوزاري رقم 501/96 بتاريخ 25 ماي 1996 المتعلق بتحويل المؤسسة من مؤسسة عمومية الى مؤسسة اقتصادية .

ففي سنة 2001 حلت الشركات القابضة و أنشأت شركات تسيير المساهمات حيث أصبحت المؤسسة تابعة لشركة تسيير المساهمات للشرق و الجنوب الشرقي الكائن مقرها بولاية عنابة.
وفي 31 افريل 2003 ادخلت وحدة جديدة الى المؤسسة وهي وحدة المراقبة النقدية للسيارات.

و في 12 جانفي 2004 حلت شركة تسيير المساهمات للشرق و الجنوب الشرقي، لتصبح المؤسسة مؤخرًا تابعة الى مؤسسة تسيير مؤسسات توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (eje) و يوجد مقر المؤسسة الام بالجزائر العاصمة.

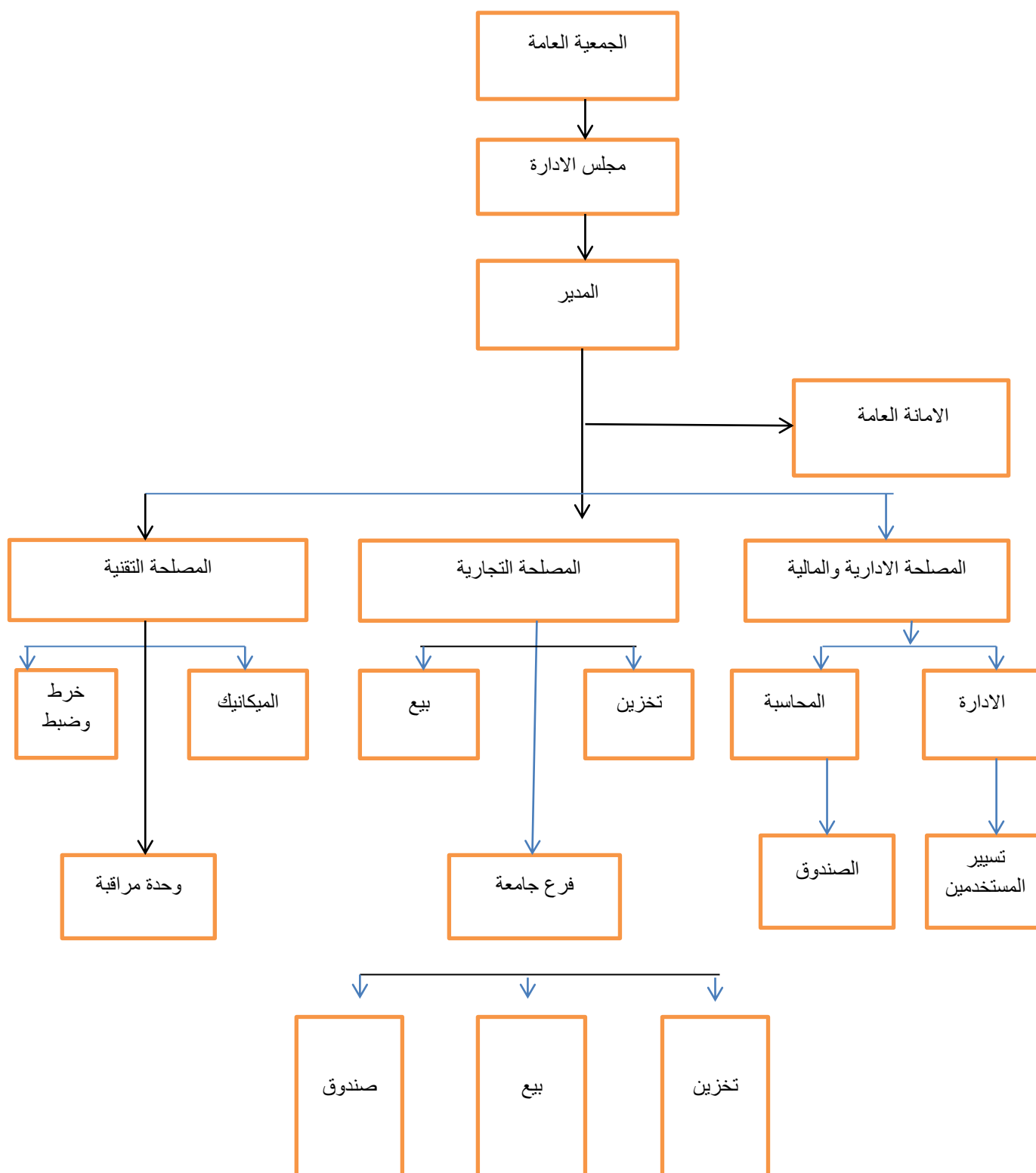
نجد للمؤسسة فرع يؤدي نشاطها ببلدية جامعة الوادي في 01 جانفي 2007 تم عقد جمعية عامة من اجل اعادة تقييم رأس مال المؤسسة ليصبح

المطلب الثاني: نشاط المؤسسة .

يعد نشاط مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي بالوادي نشاطا تجاريا من جهة ومن جهة اخرى نشاطا خدماتيا، اما النشاط التجاري فيكمن في اعتمادها على بيع آلات فلاحية وقطع الغيار فبالنسبة للبيع الذي تقوم به المؤسسة فيكون بتحديد الكميات اللازمة وذلك تبعا لطلبات الزبائن فتشتري المؤسسة العتاد المطلوب كالجرات مثلا وتوابعها من العربات و المقطورات ومحركات ضخ المياه من المؤسسة الصانعة لهذا العتاد وتتبع المؤسسة طريقة البيع بالطلب، اما النشاط الخدماتي من خلال اعتمادها على وحدة المراقبة التقنية للسيارات، وتعد المؤسسة الاولى في هذا المجال على مستوى ولاية الوادي.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

الشكل رقم(02): يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من مؤسسة (EDIMMA).

سنحاول من خلال هذه الدراسة التعريف على مختلف المصالح الموجودة في مؤسسة توزيع و صيانة العتاد
الفلاحي والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

يمكن الشرح التنظيمي للمؤسسة كالآتي:

1-**الجمعية العامة** : وهي أعلى هيئة بالمؤسسة وتتكون من المساهمين فيها وعند اجتماعها تنتخب مكتب يقوم
بتسيير أشغالها مكونة من المدير ولأمين العام ويشهد هذا المكتب على صحة ورقة الحضور المرافقة لمحضر مداولات
الجمعية العامة ومهامه:

-تعيين مجلس إدارة المؤسسة.

-تصادق على التقريرين المالي والأدبي لكل سنة بعد المناقشة.

-مناقشة مقترحات التغيير.

2-**مجلس الإدارة**: يتكون المجلس من ستة أعضاء من شتى مصالح المؤسسة و يجتمع المجلس من أربعة إلى ستة
مرات في السنة و ذلك للنظر في التسيير الداخلي للمؤسسة وللخروج بنظرة تسييره ناجحة و ينتخب كل ستة
سنوات.

3-**المدير العام للمؤسسة** : يعين من طرف مجلس الادارة مهامه هي:

- الاشراف على السير الحسن.

- متابعة حسابات التسيير الإدارية.

- معرفة جميع المشاكل والصعوبات التي تمس هياكل التسيير الاجتماعي للمؤسسة.

- بحث ودراسة كافة المشاريع والبرامج الجديدة.

4-**الأمانة العامة**: تتمثل مهامها في :

- متابعة البريد.

- تسجيل كل مواعيد المدير العام.

- تقديم كل المعلومات للمدير و مختلف المصالح.

5-مصلحة الإدارة و المالية: تنقسم الى: الادارة تسند إعداد ورواتب المستخدمين وأي مشكل متعلق بالعمال.

اما مصلحة المحاسبة فتقوم بما يلي:

- تسديد و تحصيل الفواتير.

- مراقبة حسابات المؤسسة لدى البنك.

الإشراف على كل الامور المتعلقة بالميزانية.

6-المصلحة التجارية: هي المسؤولة عن شراء مختلف السلع من عتاد فلاحي وقطع الغيار، كما أنها هي التي

تقوم بتخزين السلع وبيعها للزبائن، وهي المشرفة على عملية البيع والتحويل و التمويل لفرع جامعة.

7-المصلحة التقنية: وهي المشرفة على عملية الصيانة في المؤسسة وتقوم بما يلي:

✓ ورشة الميكانيك: وتتم فيها صيانة وتصليح السيارات و الشاحنات وكل العتاد العاطل داخل و خارج المؤسسة.

✓ ورشة الخرائط و الضبط: تتم صناعة بعض قطع الغيار النادرة الوجود ولا يتم ذلك إلا بعد طلب الزبون لهذه القطعة و صنعها له.

✓ وحدة المراقبة التقنية للسيارات: مراقبة و صيانة كل السيارات و العتاد الفلاحي.

المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية للمؤسسة.

لدراسة الأداء المالي لأي مؤسسة يجب معرفة القوائم المالية لها، ولذلك سنقوم في هذا المبحث بعرض القوائم المالية لمؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي الوادي.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي.

إن أي دراسة لإعداد قائمة التدفقات النقدية حسب المعايير المحاسبية الدولية تتطلب على الأقل ميزانيتين محاسبتين لسنتين مختلفتين وهذا بالنظر إلى تغيير رصيد العملاء في بداية المدة ونهايتها وكذلك المخزون بالإضافة الى ارصدة اخرى هامة في المؤسسة كالنقدية مثلا، كما ان اعداد قائمة التدفقات النقدية يتطلب الحصول على المعلومات من قائمة الدخل، وبذلك سيتم عرض القوائم المالية للمؤسسة والتي تمت ترجمتها الى اللغة العربية وهذا من خلال عرض الميزانية الختامية للمؤسسة لسنة 2015 بالاعتماد على الملحق رقم (1) و (2)، وكذلك جدول حسابات النتائج لسنة 2015 بالاعتماد على الملحق رقم (3)، والميزانية الختامية للمؤسسة لسنة 2016 بالاعتماد على الملحق رقم (5) و (6) وكذلك جدول حسابات النتائج لسنة 2016 بالاعتماد على الملحق رقم (7).

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

الوحدة د. ج

جدول رقم(3) اصول مؤسسة (EDIMMA) لسنة 2015/12/31 :

2014	2015			ملاحظة	الاصول
صافي N-1	صافي N	مؤونات واهتلاكات	اجمالي		
376783.33	328883.33	150116.67	479000.00		<u>اصول غير جارية</u> فارق الاقتناء تثبيات معنوية تثبيات عينية الاراضي المباني تثبيات عينية اخرى تثبيات مالية مساهمات اخرى سندات اخرى مثبتة قروض واصول مالية اخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الاصل
26240000.00	26240000.00		26240000.00		
4862661.01	4356181.17	15352665.15	19708846.32		
1925658.03	2411985.67	375024190.84	39502419.84		
1500000.00	1500000.00		1500000.00		
847590.12	850880.21		850880.21		
35687930.38	35687930.38	52593215.99	88281146.37		مجموع الاصول غير جارية
5525416.05	6745231.16	204135.20	6949366.36		<u>اصول جارية</u> المخزونات حسابات دائنة الزبائن المدينون الاخرون الضرائب وما شابهها الاموال الموظفة والاصول المالية الجارية الصندوق
32677746.44	31951888.30	2254374.14	34206262.44		
6080530.00	6683728.27		6683728.27		
1357406.92	3259957.62		3259957.62		
862315.07	862315.07		862315.07		
46094430.49	49503120.42	2458509.34	51961629.76		مجموع الاصول الجارية
81847122.98	85191050.80	55051725.33	140242776.13		المجموع العام للاصول

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

جدول رقم(4) خصوم مؤسسة (EDIMMA) لسنة 2015/12/31 : الوحدة د.ج

2014	2015	ملاحظة	الخصوم
28800000.00	28800000.00		<u>رؤوس الاموال الخاصة</u> راس المال راس مال غير مستعان به علاوة واحتياطات - احتياطات مدمجة فوارق اعادة التقييم فارق المعادلة نتيجة الصافية-نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس اموال خاصة -ترحيل من جديد
4113453.68	4113453.68		حصة الشركة المدمجة 1
			حصة ذوي اقلية 1
325463.49	264206.85		مجموع 1
-17489920.57	-17673796.67		
15748996.60	15503863.86		<u>الخصوم الغير الجارية</u> قروض وديون مالية ضرائب ديون اخرى غير جارية المؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
2469433.69	2432920.44		مجموع الخصوم غير جارية 2
18715053.62	18728313.70		<u>الخصوم الجارية</u> موردون وحسابات ملحقة خصوم الضرائب ديون اخرى الخزينة السالبة
21184487.31	21161243.14		مجموع الخصوم الجارية 3
37963871.44	41025931.09		المجموع العام للخصوم
1141003.53	1336708.80		
5808764.10	6163512.91		
44913639.07	48525952.8		
81847122.98	85191050.80		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (2).

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

جدول رقم (5) :حسابات النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة (EDIMMA) لسنة 2015/12/31: الوحدة د. ج

2015	ملاحظة	الحسابات
46993543.47		رقم الاعمال
48856.24		تغير مخزونات المنتجات المصنعة وقيد التصنيع الانتاج المثبت اعانات الاستغلال
47042399.71		انتاج السنة المالية
-32127107.49		المشتريات المستهلة
-1730247.70		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى
-33857355.19		استهلاك السنة المالية
13185044.52		القيمة المضافة
-12112836.62		اعباء المستخدمين
-958779.00		الضرائب والرسوم والدفعات المشابهة
113428.90		الفائض الاجمال عن الاستغلال
247599.88		المنتجات العملية الاخرى
-181688.54		الاعباء العملية الاخرى
-972602.19		المخصصات للهتلاكات والمؤونات
1074041.18		استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
280779.23		النتيجة العملية
-6572.38		المنتجات المالية
-6572.38		الاعباء المالية
274206.85		النتيجة المالية
-10000.00		النتيجة العادية قبل الضرائب
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
48364040.77		مجموع منتجات الانشطة العادية
-48099833.92		مجموع اعباء الانشطة العادية
264206.85		لنتيجة الصافية للانشطة العادية
		العناصر غير العادية -المنتجات
		العناصر غير العادية -الاعباء
		النتيجة غير العادية
264206.85		النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (3).

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

جدول رقم (6): اصول مؤسسة (EDIMMA) لسنة 2016/12/31 : الوحدة د. ج

2015	2016			ملاحظة	الاصول
صافي N-1	صافي N	مؤونات واهتلاكات	اجمالي		
328883.33	280983.33	198016.67	479000.00		<u>اصول غير جارية</u> فارق الاقتناء تثبيتات معنوية تثبيتات عينية الاراضي المباني تثبيتات عينية اخرى تثبيتات مالية مساهمات اخرى سندات اخرى مثبتة قروض واصول مالية اخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الاصل
26240000.00	26240000.00		26240000.00		
4356181.17	3584929.58	16123916.74	19708846.32		
2411985.67	2713955.32	37286724.52	40000679.84		
1500000.00	1500000.00		1500000.00		
850880.21	850880.21		850880.21		
35687930.38	35170748.44	53608657.93	88779406.37		مجموع الاصول غير جارية
6745231.16	5527901.43	204135.20	5732036.63		<u>اصول جارية</u> المخزونات حسابات دائنة الزبائن المدينون الاخرون الضرائب وما شابهها الاموال الموظفة والاصول المالية الجارية الصندوق
31951888.30	27663885.22	2254374.14	29918259.36		
6683728.27	6780530.00		6780530.00		
3259957.62	837591.77		837591.77		
862315.07	59125.12		59125.12		
49503120.42	40869033.54	2458509.34	43327542.88		مجموع الاصول الجارية
85191050.80	76039781.98	56067167.27	132106949.2		المجموع العام للاصول
			5		

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (5).

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

جدول رقم (7): خصوم مؤسسة (EDIMMA) لسنة 2016/12/31 : الوحدة د. ج

2015	2016	ملاحظة	الخصوم
28800000.00	28800000.00		<u>رؤوس الاموال الخاصة</u> راس المال راس مال غير مستعان به علاوة واحتياطات - احتياطات مدججة فوارق اعادة التقييم فارق المعادلة
4113453.68	4113453.68		نتيجة الصافية-نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس اموال خاصة -ترحيل من جديد
264206.85	-7608644.88		
-17673796.67	-19654687.42		
			حصة الشركة المدمجة 1
			حصة ذوي اقلية 1
15503863.86	5650121.38		مجموع 1
2432920.44	2432920.44		<u>الخصوم الغير الجارية</u> قروض وديون مالية ضرائب ديون اخرى غير جارية المؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
18728313.70	18728313.70		
21161234.14	21161234.14		مجموع الخصوم غير جارية 2
41025931.09	38240119.95		<u>الخصوم الجارية</u> موردون وحسابات ملحقة خصوم الضرائب ديون اخرى الخزينة السالبة
1336708.80	186944.50		
6163312.91	10801362.01		
48525952.80	49228426.46		مجموع الخصوم الجارية 3
85191050.80	76039781.98		المجموع العام للخصوم

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (6).

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

جدول رقم (8): حسابات النتائج حسب الطبيعة للمؤسسة (EDIMMA) لسنة 2016/12/31: الوحدة د. ج

2015	2016	ملاحظة	الحسابات
46993543.47	12748747.27		رقم الاعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة وقيد التصنيع
48856.24			الانتاج المثبت اعانات الاستغلال
47042399.71	12748747.27		انتاج السنة المالية
-32127107.49	-41208250.28		المشتريات المستهلكة
-1730247.70	-1696081.47		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى
-33857355.19	-5816906.75		استهلاك السنة المالية
13185044.52	6931840.52		القيمة المضافة
-12112836.62	-13029161.97		اعباء المستخدمين
-958779.00	-298649.00		الضرائب والرسوم والدفعات المشابهة
113428.90	-6395970.45		الفائض الاجمال عن الاستغلال
247599.88	27.55		المنتجات العملية الاخرى
-181688.54	-187260.04		الاعباء العملية الاخرى
-972602.19	-1015441.94		المخصصات للهتلاكات والمؤونات
1074041.18			استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
280779.23	-7598644.88		النتيجة العملية
-6572.38			المنتجات المالية
-6572.38			الاعباء المالية
-6572.38			النتيجة المالية
274206.85	-7598644.88		النتيجة العادية قبل الضرائب
-10000.00	-10000.00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
48364040.77	12748774.82		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-48099833.92	-20357419.70		مجموع اعباء الأنشطة العادية
264206.85	-7608644.88		لنتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية -المنتجات
			العناصر غير العادية -الاعباء
			النتيجة غير العادية
264206.85	(7608644.88)		النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (7).

المطلب الثاني: التقرير حول وضعية مؤسسة (EDIMMA):

سنتطرق في هذا المطلب الى فرعين الاول نقدم ايضاحات حول اصول المؤسسة والفرع الثاني ايضاحات حول خصوم المؤسسة لسنتي 2015 و 2016 .

الفرع الاول: الأصول.

من خلال الاطلاع على اصول مؤسسة (EDIMMA) بالوادي لسنتي 2015 و 2016 فإننا نلاحظ انخفاض في استثماراتها حيث كانت سنة 2015 تقدر بـ 35687930.38 دج واصبحت تقدر في سنة 2016 بـ 35170748.44 دج ذلك يدل على ان المؤسسة ليس لديها سياسية جديدة متبعة في مجال استثماراتها، الامر الذي صاحبه في اجمالي الاصول الذي عرف هو الاخر انخفاض بقيمة 9151268.82 دج.

الفرع الثاني : الخصوم .

من خلال فحص خصوم المؤسسة (EDIMMA) نلاحظ انخفاض في رؤوس الاموال وهذا ناتج عن تراكم الخسائر بحيث كانت في سنة 2015 تقدر بـ 264206.85 دج وسنة 2016 قدرت بـ 7608644.88 دج مع زيادة ديون المؤسسة تجاه الموردون من خلال الديون الاخرى بالإضافة الى انخفاض الضرائب والتي كانت تقدر سنة 2015 بـ 1336708.80 الى سنة 2016 بـ 186944.50 دج وقدرت قيمة النقصان بـ 1149764.30 دج.

المطلب الثالث : اعداد حساب النتائج حسب الوظيفة لمؤسسة (EDIMMA):

جدول رقم (9) يبين حساب النتائج حسب الوظيفة لمؤسسة (EDIMMA) في 2016/12/31 : الوحدة د. ج

البيان	2016	2015
المبيعات	12748747.27	46993747.27
تكلفة المبيعات	6960159.66	31951143.76
مجمول الربح	5788587.60	15042399.71
المنتوجات العمليانية الاخرى	27.55	247599.88
التكاليف التجارية	5000000.00	7560000.00
الاعباء الادارية	8200000.00	8341573.00
الاعباء العمليانية الاخرى	187260.04	181688.54
الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	1074041.18	1074041.18
النتيجة العمليانية	7598644.88	280779.23
المنتوجات المالية		6572.38
الاعباء المالية		6572.38-
النتيجة المالية		274206.85
النتيجة العادية قبل الضرائب	7598644.88	274206.85
الضرائب الموابج دفعها عن النتائج العادية	10000.00	10000.00
الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية		
النتيجة الصافية للانشطة العادية	7608644.88	264206.85
عناصر غير عادية -منتوجات		
عناصر غير عادية -اعباء		
النتيجة غير العادية		
صافي نتيجة السنة المالية	7608644.88	264206.85

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (7) ومعلومات مقدمة من طرف رؤساء مصالح المؤسسة.

الايضاحات المتعلقة بقائمة الدخل :

1-المبيعات : وتأخذ مباشرة من جدول حساب النتائج للمؤسسة ؛

2-ايرادات تشغيل اخرى :وهي المنتوجات المالية ؛

3-المصاريف :وبينها الجدول التالي :

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

جدول رقم (10) يوضح الأعباء حسب وظائف المؤسسة (EDIMMA) سنتي 2015/2016 : الوحدة د.ج

البيان	2015	2016
أعباء الشراء	4960159.66	10000000.00
التكاليف التجارية	5000000.00	7560000.00
الأعباء الادارية	8200000.00	8341573.00
المجموع	18160159.66	25901573.00

المصدر : من اعداد الطلبة وبالاغتماد على الملحق رقم (7) ومعلومات من طرف رؤساء مصالح المؤسسة.

المبحث الثالث : قائمة التدفقات النقدية والنسب المشتقة منها :

يوجد طريقتان مقبولتان في المعيار المحاسبي الدولي قائمة التدفقات النقدية لعرض هذه القائمة هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة ،والاختلاف بين هاتان الطريقتان يكمن في طريقة احتساب وعرض التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ،اما عرض التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية والتمويلية فهو متشابه في كلتا الطريقتين .

ويتم اعداد قائمة التدفقات النقدية استنادا على المعلومات المتوفرة في الميزانية وجدول حسابات النتائج، بالإضافة الى معطيات تستخرج من دفاتر المؤسسة وخاصة في حركة الحسابات خلال الفترة من 2016/01/01 الى 2016/12/31 وهي :

✓ مصاريف المستخدمين : 13029161.97 دج

✓ فوائد ومصاريف مالية مدفوعة : 54925.33 دج

✓ شراء اصول ثابتة : 2902574.55 دج

✓ تنازل عن تشييتات مالية : 19694116.21 دج

✓ مقبوضات من اصدار اسهم : 0 دج

✓ ايرادات الاستثمار : 2819306.75 دج

✓ مقبوضات بيع آلات : 18943096.00 دج

✓ تحصيلات التنازل عن التثبيات : 250340.00 دج

المطلب الاول : اعداد قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة (EDIMMA) "بالطريقة المباشرة":

هذه الطريقة تستخدم لبيان المصادر المباشرة للحصول على النقدية من العمليات التشغيلية مثل المتحصلات من العملاء من بيع البضاعة وكذلك النقدية المحصلة من التوزيعات والفوائد ،وكذلك اوجه الصرف النقدي على الانشطة التشغيلية للشركة مثل السداد للموردين مقابل البضاعة المشتراة وسداد المصروفات التشغيلية المختلفة ،والجدول التالي يبين قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة (EDIMMA) وفقا لطريقة المباشرة " :

الفصل الثاني: استخدام نسب قائمة التدفقات النقدية لتقييم الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد
الفلاحي بالوادي -

جدول رقم (11): قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة (EDIMMA) لسنة 2016/12/31 "الطريقة المباشرة": الوحدة د.ج

بيان	ملاحظة	2016
التدفقات النقدية من الانشطة الاستغالية	1	22796978.36
مقبوضات نقدية من العملاء	2	(22706302.79)
مدفوعات نقدية للموردين والمستخدمين		
نقدية متولدة من التشغيل	3	90675.57
الفوائد المدفوعة		
ضرائب دخل مدفوعة		90675.57
تدفقات نقدية قبل العناصر غير عادية		
مقبوضات غير عادية (متحصلات اضرار الزلازل)		
صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستغالية(أ)		90675.57
التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية		
شراء الاصول الثابتة		
مقبوضات بيع الات		
المسحوبات عن اقتناء تثبيات		
تحصيلات التنازل عن تثبيات		
فوائد مقبوضة		
توزيعات مقبوضة		
صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية(ب)		-
التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية		
مقبوضات من اصدار اسهم		
مقبوضات من اقتراض طويل الاجل		
مدفوعات من التزامات التاجير التمويلي		
توزيعات مدفوعة		
صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل (ج)		-
تغير الخزينة خلال الفترة (أ+ب+ج)		90675.57
رصيد النقدية وما في حكمها اول الفترة		862315.07
رصيد النقدية وما في حكمها اخر الفترة		59125.12
تغيرات الخزينة خلال الفترة		(803189.95)
المقارنة مع النتيجة المحاسبية		6805454.93

المصدر : من اعداد الطلبة وبالاتماد على الملحق رقم (8) .

الايضاحات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة) :

1. المقبوضات النقدية من العملاء :

لتحديد المتحصلات النقدية من العملاء من الضروري ان نأخذ في عين الاعتبار التغير الذي حدث في رصيد المدينين على مدار العام ،فالزيادة تعني ان قيمة المبيعات الآجلة التي تمت خلال العام اكبر من المتحصلات من الدينين خلال نفس الفترة وبعبارة اخرى فان النشاط التشغيلي قد ترتب عليه زيادة في الايرادات ولكن لم يتم تحصيل كل تلك الايرادات ،وللوصول الى مقدار الزيادة في المقبوضات النقدية خلال الفترة في هذه الحالة يتم طرح الزيادة في رصيد المدينين من اجمالي ايراد المبيعات .وبالعكس يتم اضافة النقص في رصيد الدينين الى اجمالي ايراد المبيعات وللوصول الى زيادة في المقبوضات النقدية من العملاء نظرا لان المقبوضات النقدية من العملاء في هذه الحالة تزيد عن ايراد المبيعات .

اي انه باستخدام البيانات السابقة فان المقبوضات النقدية من العملاء تحسب كما يلي :

جدول رقم (12) المقبوضات النقدية من العملاء لمؤسسة (EDIMMA) سنة 2016: الوحدة د.ج

البيان	المبالغ الوسطية	المبالغ
المبيعات من حسابات النتائج حسب الوظيفة		12748747.27
يضاف النقص في قيمة العملاء		+4288003.08
رصيد العملاء في 2016/12/31	27663885.22	
رصيد العملاء في 2016/01/01	31951888.30	
مقبوضات نقدية من العملاء		17036750.35

المصدر : من اعداد الطلبة وبالاتماد على الملحق رقم (5) (7).

2. المدفوعات النقدية للموردين :

وتحسب المدفوعات النقدية للموردين كما يلي :

تمثل قيمة تكلفة البضاعة المباعة + الزيادة في المخزون او النقص في المخزون + النقص في رصيد الدائنين
واوراق الدفع او الزيادة في رصيد الدائنين واوراق الدفع .

✕ النقص في رصيد المخزون :

$$\begin{array}{rcl} & 5527901.43 & \text{رصيد المخزون في 2016/12/31} \\ - & 6745231.16 & \text{رصيد المخزون في 2015/12/31} \\ \hline = & -1217329.73 & \text{النقص في رصيد المخزون} \end{array}$$

✕ النقص في رصيد الدائنين :

$$\begin{array}{rcl} & 38240119.95 & \text{رصيد الدائنين في 2016/12/31} \\ - & 41025931.09 & \text{رصيد الدائنين في 2015/12/31} \\ \hline & -2785811.14 & = \text{النقص في رصيد الدائنين} \end{array}$$

ومن خلال جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة وجدت تكلفة المبيعات
6960159.66 دج.

✕ المدفوعات النقدية للموردين =

$$(2785811.14) + (1217329.73) + 6960159.66 = 2957018.79 \text{ دج.}$$

اما المدفوعات النقدية للمستخدمين = 13029161.97 دج ،ياخذ مباشرة من جدول حسابات

النتائج حسب الطبيعة .

✕ المدفوعات النقدية للموردين والمستخدمين = المدفوعات النقدية للمستخدمين + المدفوعات النقدية للموردين .

$$15986180.76 = 2957018.79 + 13029161.97 \text{ دج}$$

✕ نقدية متولدة من التشغيل = مقبوضات نقدية من العملاء - مدفوعات نقدية للموردين والمستخدمين

$$= 1050569.59 \text{ دج.} = 15986180.76 - 17036750.35$$

3. ضرائب دخل مدفوعة : تستخرج مباشرة من جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة وتساوي الصفر .

4. صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية : شراء اصول ثابتة + مقبوضات بيع آلات + المسحوبات
عن اقتناء تثبيطات + فوائد مقبوضة + تحصيلات التنازل عن التثبيطات + توزيعات مقبوضة .

$$\text{ومنه نستنتج ان صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية (ا): } = 2902574.55 \\ 0 + 0 + 250340.00 + 0 + 18943096.00 + \\ = 22096010.55 \text{ دج.}$$

5. صافي التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية (ب) : التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية + مقبوضات
من اصدار اسهم + مقبوضات من اقتراض طويل الاجل + مدفوعات من التزامات التأجير التمويلي +
توزيعات مدفوعة .

$$\text{ومنه نستنتج ان صافي التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية } = 0 + 0 + 2432920.44 + 0 + 0 \\ = 2432920.44 \text{ دج.}$$

المطلب الثاني :نسب قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم اداء المؤسسة (EDIMMA):

تمثل نسب قائمة التدفقات النقدية اسلوبا مهما من اساليب تحليل التدفقات النقدية وتقييم الاداء في
المؤسسات المختلفة، وتكتسب نسب التدفقات النقدية اهميتها من اهمية قائمة التدفق النقدي حيث تضم
المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها بشكل افضل من المعلومات الساكنة التي تتضمنها القوائم المالية التقليدية
وخاصة فيما يتعلق بمجالات الحكم على سيولة واستمرارية المؤسسة :

الفرع الاول : نسب تقييم السيولة :

- نسبة تغطية الدين = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية/ التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة
الاستثمارية والتمويلية
- نسبة تغطية الدين = $24528930.99/90675.57 = 0.003\%$

وتشير هذه النسبة الى عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الانشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وبما ان هذه النسبة سالبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

● نسبة المدفوعات اللازمة = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / فوائد الديون.

● نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = $2432920.44 / 90675.57 = 0.03\%$

النسبة منخفضة وهذا مؤشر سيء ينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

● نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الاجل واوراق الدفع قصيرة الاجل، وتحسب كما يلي :

= صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / استحقاقات الدين طويلة الاجل + الديون واوراق الدفع قصيرة الاجل .

استحقاقات الدين طويلة الاجل + الديون واوراق الدفع قصيرة الاجل . (تستخرج من ميزانية الخصوم للمؤسسة سنة 2016).

$$= 10801362.01 + 2432920.44 = 13234282.45 \text{ دج}$$

$$= 13234282.45 / 90675.57 = 0.006\%$$

تشير هذه النسبة الى عدم قدرت المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة الاجل والديون واوراق الدفع قصيرة الاجل وبما انها سالبة فهذا يعني ان وضع السيولة للمؤسسة سيء ويعاني من مشكلات تتعلق بها.

الفرع الثاني: نسب تقييم الربحية :

- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية = التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية /
الاحتياجات النقدية الاساسية

وتمثل الاحتياجات النقدية الاساسية مايلي :

- ✓ التدفقات النقدية الخارجة للانشطة التشغيلية = 803189.95-دج
- ✓ مدفوعات اعباء الديون المتمثلة في الفوائد والاقساط المستحقة خلال العام = 6572.38-دج
- ✓ النفقات الراسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الانتاجية = 0
- ✓ المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الارباح النقدية على المساهمين = 0
- ومنه الاحتياجات النقدية الاساسية تساوي = 809762.33-دج
- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية = 90675.57 / -809762.33 = 0.11-%

وتبين هذه النسبة مدى عدم القدرة على تلبية هذه الاحتياجات النقدية وما توفره منها نجد -0.11 %
من الاحتياجات النقدية الاساسية غير مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية .

- مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / صافي الربح

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = 5788587.60 / 90675.57 = 0.01\%$$

توضح هذه النسبة لعدم قدرة ارباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

- نسبة التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية التشغيلية / المبيعات

$$\text{نسبة التدفقات النقدية التشغيلية} = 12748747.27 / 90675.57 = 0.007\%$$

حيث المبيعات النقدية مصدر اساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة ،وبما ان هذه النسبة سالبة
على المؤسسة تغيير سياسة الائتمان المتبعة في تحصيل النقدية من زبائنها .

- مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / صافي الدخل من
الانشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة

● مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي = $90675.57 / 7598644.88 = 0.011\%$.

صافي الدخل = مجمل الربح - مصاريف التشغيل

مجمل الربح = ايراد المبيعات - تكلفة البضاعة المباعة

مجمل الربح = $5788587.60 - 12748747.27 = 6960159.66$ دج

صافي الدخل = $5788587.60 - 187260.04 = 5601327.56$ دج

وهذا يدل على ان ارباح المؤسسة منخفضة جدا .

● نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / اجمالي الموجودات

● نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي =

$90675.57 / 76039781.98 = 0.001\%$

توضح هذه النسبة على مدى قدرة اصول المؤسسة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية .

الفرع الثالث : نسب تقييم السياسات المالية

من بين هذه النسب ما يلي :

● نسب التوزيعات النقدية = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين.

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها ادارة المؤسسة في مجال توزيع الارباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الانشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة ،وبما ان التوزيعات النقدية للمساهمين (الارباح) تساوي (الصفر) فإنها ليست بحاجة الى مصادر خارجية .

● نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = المتحصلات النقدية المتحققة من ايراد الفوائد وتوزيعات المقبوضة / التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية

● نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = $17036750.35 / 250340.00 = 0.01\%$

لا تساعد هذه النسبة على قياس الاهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض او الاوراق المالية والتي يجب على المؤسسة زيادة هذه النسبة من خلال القروض.

● نسبة الانفاق الرأسمالي = الانفاق الرأسمالي / التدفقات النقدية الداخلة من اصدار اسهم وسندات وقروض طويلة الاجل

● نسبة الانفاق الرأسمالي = $2432920.44 / 2902574.55 = 1.19\%$

تعبّر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الاجل في تمويل الاصول الثابتة ،وهذه النسبة نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر هام للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام اموالهم من قبل الادارة .

الفرع الرابع : المرونة المالية :

● المعدل النقدي لتغطية الديون = صافي التدفقات النقدية من العمليات / متوسط الديون الاجمالية.

✓ متوسط الديون الاجمالية = (اجمالي ديون اول المدة + اجمالي ديون اخر المدة) / 2
متوسط الديون الاجمالية = $(8596233.35 + 13234282.45) / 2 =$

ومنه متوسط الديون الاجمالية = 2319024.55 دج

● المعدل النقدي لتغطية الديون = $2319024.55 / 6805454.93 = 2.93\%$

عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية من العمليات لان نسبة معدل النقدي لتغطية الديون 2.93%.

الفرع الخامس : التدفقات النقدية الحرة :

● صافي النقدية الحرة = صافي التدفقات من العمليات - (الانفاق الرأسمالي + التوزيعات).

صافي النقدية الحرة = $6805454.93 - (0 + 2902574.55) = 3902880.38$ دج.

صافي النقدية الحرة تمثل مقدار النقدية القابلة للإنفاق على استثمارات جديدة، سداد الديون، وهذا المقياس يوضح مستوى المرونة المالية للمؤسسة وقدرة المؤسسة على سداد الالتزامات دون الرجوع الى مصادر تمويل خارجية وكذلك قدرتها على الاحتفاظ بمستوى انفاقها الرأسمالي، ويبين كذلك مقدار النقدية التي يمكن استخدامها في الاستثمارات الاضافية.

خلاصة الفصل :

من خلال قيامنا بتشخيص وتحليل الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة باستخدام النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ، يمكن القول بان مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي (EDIMMA) لم تتمكن من تحقيق خزينة موجبة ، وهذا ما تم تأكيده من خلال قائمة التدفقات النقدية لهذه المؤسسة، لكن رغم هذا فان المؤسسة تبقى تعاني من بعض الاختلالات التي تم التوصل اليها من خلال دراستنا هذه والمتمثلة في :

- ✓ التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية اقل من التدفقات النقدية الخارجية وهو ما اثر سلبا على النشاط الرئيسي للمؤسسة بحيث جعله سالبا بنسبة -21.21 % وهو ما اثر على النقدية، ويتوجب على المؤسسة تخفيض المدفوعات النقدية للموردين والعمال بالإضافة الى تنويع التدفقات النقدية الخارجة وتغير طريقة التحصيل من العملاء.
- ✓ التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية سالبة .
- ✓ هناك تراجع في اداء المؤسسة خلال السنة الاخيرة ، وهذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل نسب تقييم السيولة وهذا ما يدل على ان المؤسسة لم تقم بتسديد استثماراتها خاصة مع تراكم الاهتلاكات المخصصة لها .
- ✓ اما بالنسبة للتدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية فهي تمثل نسبة جيدة بقيمة 243.86 % لان المؤسسة تنازلت عن تشيئات مالية استثمارية بقيمة معتبرة وفي المقابل لم تقم بشراء اصول ثابتة الا بنسبة قليلة، اما التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية 26.83 % وهي تعتبر نسبة مقبولة بالنسبة لحجم المؤسسة.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية ذات أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، حيث ان تحليلها بواسطة النسب المالية يمنح للمؤسسة ومستخدمي القوائم المالية نظرة دقيقة حول ادائها المالي ، ويتم اعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الاساس النقدي عن طريق تقسيم التدفقات النقدية الى تدفقا نقدية داخلية واخرى خارجة ضمن ثلاث أنشطة تشغيلية، استثمارية وتمويلية، لذا فهي تبين قدرة المؤسسة على ادارة التدفقات النقدية ، وقد اكتسبت قائمة التدفقات النقدية اهميتها من قدرتها على التغلب على جزء من نقاط الضعف التي تعاني منها كل من الميزانية و قائمة الدخل اللتان تعبران عن الوضعية المالية لا غير في حين ان الوضع النقدي لا يقل اهمية عن الوضع المالي، كما ان المؤشر الحقيقي للربح ليس المتولد من قائمة الدخل اذ قد تحقق المؤسسة ارباح ومع ذلك يكون لديها تدفقا نقدية سالبة وهذا يؤدي بالمؤسسة الى مواجهة صعوبات مالية تؤثر على التزاماتها النقدية والعكس.

تقييم الاداء في المؤسسة الاقتصادية يعد ضروريا فمن خلاله يتم مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة قصد تحقيق كل ما تم التخطيط له مسبقا من اهداف وبسبب الاهمية الكبيرة له تعددت وتباينت الادوات المستخدمة لعملية تقييم الاداء ، وهناك العديد من الادوات التي يعتمد عليها في تقييم الاداء المالي من بينها دراسة نسب التحليل المالي ودراسة قائمة التدفقات النقدية قصد توضيح اهمية نسب قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

تفيد قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية خلال درجة السيولة التي تعتمد عليها المؤسسة ، مرونتها المالية و درجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها و مدى قدرتها على مواجهة تعهداتها عندما تحين مواعيدها وقدرتها على توليد التدفقات النقدية وما حكمها.

ولالإلمام بمحتوى الدراسة تم عرض الموضوع من خلال فصلين، فصل نظري عرض فيه مفاهيم نظرية حول قائمة التدفقات النقدية وتقييم الاداء المالي وفصل تطبيقي تم من خلاله اسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة.....، وعلى ضوء هذا تم التوصل الى جملة من النتائج و الاقتراحات.

نتائج الدراسة التطبيقية : من خلال إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2015 و2016 توصلنا إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات، والمتمثلة في ما يلي :

- لم تستطع المؤسسة تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة ؛
- من خلال حساب نسب تقييم السيولة تبين أن المؤسسة مثقلة بالديون - وخاصة نسبة تغطية الدين والتي تساوي 0.003 % وهي غير قادرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، بالإضافة إلى نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون والتي تمثل 0.3 % وهي تبين مشاكل في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون ؛
- من خلال حساب نسب تقييم الربحية تبين أن المؤسسة مثقلة بالخسائر وهذا راجع إلى إعادة تقييم رأس المال بزيادته من جهة في سنة 2014 ، ومن جهة أخرى كما تبينه نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والتي تساوي إلى -0.11 % وتدل على ان الاحتياجات النقدية الأساسية غير مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية، بالإضافة إلى تغيير سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنهم، وكذا تمديد آجال الدفع للموردين .
- أما بالنسبة للسياسات المالية المتبعة من قبل المؤسسة فهي متوسطة كما تبينه نسب هذه السياسات مثل نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = 0.01 % ، ونسبة الإنفاق الرأسمالي = 1.19 % ؛ ويجب على المؤسسة زيادة هذه النسب من خلال القروض لأنها مؤشر هام للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

نتائج الفرضيات :

لقد وقفنا على نتائج الفرضيات المطروحة وتوصلنا إلى ما يلي :

بالنسبة للفرضية الأولى : ما مفهوم قائمة التدفقات النقدية التي هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها.

بالنسبة للفرضية الثانية : أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة مع باقي القوائم الأخرى ليس لنقص في القوائم الأخرى وإنما لأن قائمة التدفقات النقدية تعتبر قائمة مكملة لقائمة الدخل وذلك بإفصاحها عن التدفقات النقدية المتولدة عن العمليات التشغيلية للمنشأة، كما تعتبر مكملة للميزانية وذلك بإفصاحها عن عمليات التدفقات النقدية التي تؤدي إلى تغيير في الأصول والالتزامات وحقوق الملكية .

بالنسبة للفرضية الثالثة : مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، وتعتبر وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة ومرونتها المالية ودرجة المخاطر التي تصاحب تدفقاتها ، بالإضافة إلى أن تلك القائمة تمكن مستخدميها من الرقابة على أداء المؤسسة بالإضافة إلى تمتعها بقدرة تنبؤية عالية بأداء المؤسسة من حيث الربحية والسيولة .

وأخيرا توصلنا إلى بعض النتائج نلخصها فيما يلي :

- أن قائمة التدفقات النقدية وبدون القوائم المالية الأخرى ليست كافية لتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين ، بمعنى أن قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا عن القوائم المالية الأخرى ؛
- أن قائمة التدفقات النقدية لا تكون مفيدة بمعزل عن القوائم المالية الأخرى ؛
- أن قائمة التدفقات النقدية ليست عرضة لتحريف الأداء مقارنة بقائمة الدخل ؛
- أن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات هامة حول قدرة المشروع على سداد التزاماته وسداد التوزيعات والفوائد ؛

- أن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم سيولة وربحية المؤسسة بالإضافة إلى السياسات المتبعة قصد اتخاذ قرارات مناسبة مستقبلا.

افاق البحث :

لقد تناولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع جانبا مهما في المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة سواء من سيولة أو ربحية أو سياسات مالية متبعة، غير أننا لم نتناول جانبا آخر مهما بعد عملية التقييم وهو دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية

قائمة المراجع والمصادر

المصادر والمراجع :

اولا المراجع باللغة العربية :

01 - الكتب :

- 01- جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، كلية العل
- 02-
- 03- وم الادارية والمالية قسم المحاسبة، الجامعة الاردنية، 2009.
- 04- راوية حسن، إدارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية)، بدون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
- 05- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- 06- ¹ محمد صالح الحناوى ، نihal فريد مصطفى ،الادارة المالية (مدخل اتخاذ القرارات)،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،2004.
- 07- بن ربيع خليفة ،الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية ،الطبعة الاول، منشورات كليك ، المحمدية ، الجزائر، 2013.
- 08- محمد قاسم خصاونة، "اساسيات الادارة المالية"، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.
- 09- محمد ابو نصار وجمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
- 10- لخضر علاوى، معايير المحاسبة الدولية، دار الصفحات الزرقاء الدولية، الجزائر، سنة 2012.
- 11- نعيم داود، "التحليل المالي باستخدام برنامج EXCEL"، الطبعة الاولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص99.

- 12- محمد مطر وموسى صويطي، التاصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والافصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
 - 13- منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005.
 - 14- فيصل حسونة، "ادارة الموارد البشرية"، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.
 - 15- جمال الدين المرسي وآخرون، الادارة المالية مدخل لاتخاذ القرار، الطبعة الاولى، الدار الجامعية، عمان، الاردن، 2006.
 - 16- حمزة محمود الزبيدي، "الادارة المالية المتقدمة، الطبعة الاولى"، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004.
 - 17- غول فرحات، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، الطبعة الأولى، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
- المذكرات والاطروحات :
- 18- نسرین فرحات، اهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2015-2016 .
 - 19- طالب بن عبدي حسام الدين، دور قائمة التدفقات ا لنقدية في تمكين مستخدمي ا لقوائم المالية من اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
 - 20- كوثر مجيدي، استخدام جدول التدفقات النقدية في ا اتخاذ القرارات التمويلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر. 2016/2017.

- 21- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي لتقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر. 2008-2009.
- 22- بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012-2013.
- 23- بوعزة يمينة، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة ، الجزائر، 2012- 2013.
- 24- ¹سوزان عطاء درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي 7، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، سنة 2008.
- 25- عباذ مريم، "تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة لاقصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011-2012.
- 26- معبدي أمال، " قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن" مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2010-2011.
- 27- بن مالك عمار، " المنهج الحديث للتحليل المالي في تقييم الأداء"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010-2011.

المجلات :

الشيخ الداوي ، "تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء"، مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، الجزائر، 2009،

الملتقيات :

*¹-قمرى زينة, "واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة", الملتقى الوطني حول " الأساليب الكمية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية" أيام 27-28 جانفي 2009, جامعة سكيكدة, الجزائر.

المواقع الالكترونية :

احمد السيد الكري, "تقييم الأداء", تاريخ الاطلاع: 2019/05/14, متاح على الرابط التالي:
<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy>

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية :

* A. Burlaud ,J .Y Eglem , P Mykita, **dictionnaire de gestion**.
Editions Foucher, Paris, 1995.

قائمة الملاحق

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2015			2014
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Part d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		479 000,00	150 116,67	328 883,33	376 783,33
Immobilisations corporelles					
Terrains		26 240 000,00		26 240 000,00	26 240 000,00
Bâtiments		19 708 846,32	15 352 665,15	4 356 181,17	4 862 661,01
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	39 502 419,84	37 090 434,17	2 411 985,67	1 925 658,03
Immobilisations financières					
Immobilisations financières					
Immobilisations financières					
Titres mis en valeur					
Autres participations		0,00		1 500 000,00	1 500 000,00
Autres titres					
Prêts et autres créances					
Impôts différés actifs		380,21		050 000,21	847 590,12
TOTAL ACTIF NON COURANT		88 201 146,37	52 593 215,99	35 687 930,38	35 752 692,49
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	6 949 366,36	204 135,20	6 745 231,16	5 525 416,05
Créances et emplois assimilés					
Clients		34 206 262,44	2 254 374,14	31 951 888,30	32 677 746,44
Autres débiteurs	R2S2L2	6 683 728,27		6 683 728,27	6 080 530,00
Impôts et assimilés	R2S2L3	3 259 957,62		3 259 957,62	1 357 406,92
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	862 315,07		862 315,07	453 331,08
TOTAL ACTIF COURANT		51 961 629,76	2 458 509,34	49 503 120,42	46 094 430,49
TOTAL GENERAL ACTIF		140 242 776,13	55 051 725,33	85 191 050,80	81 847 122,98

DIMMA EL-OUED

ITE TEKSEBT EL OUED

° D'IDENTIFICATION:098739060021545

EXERCICE:01/01/15 AU 31/12/15

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2015	2014
APITAUX PROPRES			
Capital émis	R1L01	28 800 000,00	28 800 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	R1L03	4 113 453,68	4 113 453,68
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	R1L06	264 206,85	325 463,49
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	-17 673 796,67	-17 489 920,57
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		15 503 863,86	15 748 996,60
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes	R2L01	2 432 920,44	2 469 433,69
Impôts (différés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et provisions	R2L04	18 728 313,70	18 715 053,62
TOTAL II		21 161 234,14	21 184 487,31
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et autres créanciers	R3L01	41 025 931,09	37 963 871,44
Impôts	R3L02	1 336 708,80	1 141 003,53
Autres dettes courantes	R3L03	6 163 312,91	5 808 764,10
Trésorerie passif			
TOTAL III		48 525 952,80	44 913 639,07
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		85 191 050,80	81 847 122,98

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2015	2014
ites et produits annexes		46 993 543,47	43 651 338,70
iation stocks produits finis et en cours			
duction immobilisée			
ventions d'exploitation		48 856,24	154 363,64
DUCTION DE L'EXERCICE		47 042 399,71	43 805 702,34
ats consommés		-32 127 107,49	-28 282 470,44
ervices extérieurs et autres consommations		-1 730 247,70	-1 886 981,69
NSOMMATION DE L'EXERCICE		-33 857 355,19	-30 169 452,13
LEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		13 185 044,52	13 636 250,21
arges de personnel		-12 112 836,62	-11 288 515,34
ôts, taxes et versements assimilés		-958 779,00	-894 511,00
ECEDENT BRUT D'EXPLOITATION		113 428,90	1 453 223,87
res produits opérationnels		247 599,88	90 157,32
res charges opérationnelles		-181 688,54	-143 164,67
ations aux amortissements,	241 03	-972 602,19	-1 050 989,85
prise sur pertes de valeur e		1 074 041,18	
ESULTAT OPERATION		280 779,23	349 226,67
duits financiers			
arges financières		-6 572,38	-13 763,18
ESULTAT FINANCIER		-6 572,38	-13 763,18
ESULTAT ORDINAIRE AVANT IMP		274 206,85	335 463,49
ôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 000,00	-10 000,00
ôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
AL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		48 364 040,77	43 895 859,66
AL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-48 099 833,92	-43 570 396,17
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		264 206,85	325 463,49
ements extraordinaires (produits) (à préciser)			
ements extraordinaires (charges) (à préciser)			
ESULTAT EXTRAORDINAIRE			
ESULTAT NET DE L'EXERCICE		264 206,85	325 463,49

TABEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		53 133 434,13	47 457 198,08
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-52 490 473,28	-48 517 143,23
Intérêts et autres frais financiers payés		-38 468,39	-40 360,86
Impôts sur les résultats payés		-10 000,00	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		594 492,46	-1 100 306,01
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-171 184,80	-108 816,15
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		423 307,36	-1 209 122,16
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-63 179,39	-267 244,15
Subventions (74;131;132)		48 856,22	154 363,64
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-14 323,67	-112 880,51
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		408 983,99	-1 322 002,67
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		453 331,03	1 775 333,75
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		862 315,07	453 331,08
Variation de la trésorerie de la période		408 983,99	-1 322 002,67
Rapprochement avec le résultat comptable		144 777,14	-1 647 466,16

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2016			2015
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		479 000,00	198 016,67	280 983,33	328 883,33
Immobilisations corporelles					
Terrains	R1S3L1	26 240 000,00		26 240 000,00	26 240 000,00
Bâtiments		19 708 846,32	16 123 916,74	3 584 929,58	4 356 181,17
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	40 000 679,84	37 286 724,52	2 713 955,32	2 411 985,67
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	R1S5L2	1 500 000,00		1 500 000,00	1 500 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		850 880,21		850 880,21	850 880,21
TOTAL ACTIF NON COURANT	TOTR1	88 779 406,37	53 608 657,93	X 35 170 748,44	35 687 930,38
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	R2S1L1	5 732 036,63	204 135,20	5 527 901,43	6 745 231,16
Créances et emplois assimilés					
Clients		29 918 259,36	2 254 374,14	27 663 885,22	31 951 888,30
Autres débiteurs	R2S2L2	6 780 530,00		6 780 530,00	6 683 728,27
Impôts et assimilés	R2S2L3	837 591,77		837 591,77	3 259 957,62
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	R2S3L2	59 125,12		59 125,12	862 315,07
TOTAL ACTIF COURANT	TOTR2	43 327 542,88	2 458 509,34	40 869 033,54	49 503 120,42
TOTAL GENERAL ACTIF		132 106 949,25	56 067 167,27	76 039 781,98	85 191 050,80

-copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	R1L01	28 800 000,00	28 800 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves(Réserves consolidés)	R1L03	4 113 453,68	4 113 453,68
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net (Résultat net du groupe)	R1L06	-7 608 644,88	264 206,85
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	-19 654 687,42	-17 673 796,67
TOTAL I (N)		5 650 121,38	15 503 863,86
Emprunts et dettes financières	R2L01	2 432 920,44	2 432 920,44
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avances	R2L04	18 728 313,70	18 728 313,70
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		21 161 234,14	21 161 234,14
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	38 240 119,95	41 025 931,09
Impôts		186 944,50	1 336 708,80
Autres dettes	R3L03	10 801 362,01	6 163 312,91
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		49 228 426,46	48 525 952,80
TOTAL GENERAL PASSIF		76 039 781,98	85 191 050,80

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes		12 748 747,27	46 993 543,47
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			48 856,24
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		12 748 747,27	47 042 399,71
Achats consommés		-4 120 825,28	-32 127 107,49
Services extérieurs et autres consommations		-1 696 081,47	-1 730 247,70
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-5 816 906,75	-33 857 355,19
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		6 931 840,52	13 185 044,52
Charges de personnel		-13 029 161,97	-12 112 836,62
Impôts, taxes et versements assimilés		-298 649,00	-958 779,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-6 395 970,45	113 428,90
Autres produits opérationnels		27,55	247 599,88
Autres charges opérationnelles		-187 260,04	-181 688,54
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	R4L03	-1 015 441,94	-972 602,19
Reprise sur pertes de valeur et provisions			1 074 041,18
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-7 598 644,88	280 779,23
Produits financiers			
Charges financières			-6 572,38
VI-RESULTAT FINANCIER			-6 572,38
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-7 598 644,88	274 206,85
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 000,00	-10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		12 748 774,82	48 364 040,77
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-20 357 419,70	-48 099 833,92
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-7 608 644,88	264 206,85
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 608 644,88	264 206,85

-copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		22 796 978,36	53 133 434,13
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-22 706 302,79	-51 370 909,30
Intérêts et autres frais financiers payés			-6 572,38
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		90 675,57	1 755 952,45
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		90 675,57	1 755 952,45
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)			
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-36 513,25
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			-36 513,25
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		90 675,57	1 719 439,20
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		862 315,07	453 331,08
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		59 125,12	862 315,07
Variation de la trésorerie de la période		-803 189,95	408 983,99
Rapprochement avec le résultat comptable		6 805 454,93	144 777,14
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie		893 865,52	1 310 455,21